جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى متربصي التكوين المهني

دراسة وصفية بمركز التكوين المهني والتمهين رقم 03 بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية : تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب :

- رشيد دحده

إشراف الأستاذ :

د - عبد الناصر غربي

لجنة المناقشة

عبد الرزاق بالموشي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د.عبد الناصر غربي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفاً ومقررا
أحمد جلول	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشاً

السنة الجامعية: 2015 / 2016

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى متربصي التكوين المهني

دراسة وصفية بمركز التكوين المهني والتمهين رقم 03 بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية : تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب :

- رشيد دحده

إشراف الأستاذ :

د- عبد الناصر غربي

لجنة المناقشة

عبد الرزاق بالموشي	أستاذ محاضر(ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د.عبد الناصر غربي	أستاذ محاضر(ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفاً ومقررا
أحمد جلول	أستاذ محاضر(ب)	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشاً

السنة الجامعية: 2015 / 2016

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء أشكر المولى عز وجل الذي وفقني وألهمني القدرة والصبر على إنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع وادعوه أن يجعله منفعة لكل باحث .

ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المحترم الدكتور المشرف عبد الناصر غربي الذي وقف معي طوال مشوار العمل وإلى غاية إتمامه، فلم يبخل عليا بتوجيهاته ونصائحه القيمة وتوصياته المفيدة والمشجعة .

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور عبد الرحمان تركي عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكذلك إلى كافة أساتذتي بجامعة حمة لخضر بالوادي وأخص بالذكر الأستاذ أحمد جلول، عبد الرزاق بالموشي، عمار حمامة، محمد السعيد قيسي والأستاذ إسعادي فارس وإلى جميع أساتذة الجامعة دون استثناء .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى طاقم إدارة مركز التكوين المهني والتمهين رقم 03 بالوادي وأخص بالذكر مدير المركز، ومدير الملحق.

كما أتقدم أيضا بالشكر إلى مستشارة التوجيه الأرقط عائشة العاملة في مركز التكوين المهني والتمهين للبنات بالوادي وكذلك إلى جميع المتربصين من أفراد العينة .

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أومن بعيد لانجاز هذا العمل المتواضع .

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز لدى متربصي التكوين المهني والتمهين رقم 03 بالوادي من اجل ذلك تم اختيار عينة عشوائية طبقية (غير تناسبية) قوامها 80 متربصا ومتربصة حسب متغير الجنس والتخصص .
وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، وباستخدام مقياس السمات الشخصية لـ (كوستا وماكري، 1992) ، ومقياس الدافعية للانجاز لـ (الكتاني ، 1979)، وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss، دلت النتائج على ما يلي :

1- لا توجد فروق في سمات الشخصية السائدة لدى متربصي التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس والتخصص، والتفاعل بينهما.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير سمات الشخصية لدى أفراد العينة.

Résumé:

La présente étude a pour but de révéler la relation entre les traits de personnalité et motivation à la réussite chez les stagiaires de formation professionnelle et d'apprentissage n-03 d'El-oued car il a été sélectionné un échantillon aléatoire stratifié (disproportionnée) 80-forte compromis et tapie variable selon le sexe et la spécialisation.
En se fondant sur l'approche descriptive, et en utilisant une échelle pour les traits de personnalité (Costa et Macri, 1992), et la mesure de la réalisation de motivation pour (Lavés, 1979), après traitement statistique par le programme spss, les résultats ont montré:

- Il n'y a pas de différences dans les traits de personnalité qui prévalent parmi les stagiaires de la formation professionnelle liées au sexe et à la spécialisation, et l'interaction entre eux.
- Aucune différence statistiquement significative dans les résultats liés à la motivation des différences et de la spécialisation entre les sexes, et l'interaction entre eux.
- Aucune différence statistiquement significative dans les résultats en raison de la motivation des traits variables de personnalité, les différences de névrosisme et extraversion, et l'ouverture à l'expérience.

Abstract :

The present study aims to reveal the relationship between personality traits and achievement motivation among trainees vocational training and apprenticeship No. 03 Valley for it has been selected a stratified random sample (disproportionate) 80-strong jeopardized and lurking variable depending on sex and specialization.

Relying on Correlative descriptive, and using a scale for personality traits (Costa and Macri, 1992), and the measure of achievement motivation for (flaxen, 1979), after statistical treatment by spss program, the results showed:

- There are no differences in personality traits prevailing among trainees vocational training related to gender and specialization, and the interaction between them.
- No statistically significant differences in achievement motivation related to gender differences and specialization, and the interaction between them.
- No statistically significant differences in achievement motivation due to the variable personality traits, neuroticism and extraversion differences, and openness to experience.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
مخلص الدراسة باللغة العربية	ب
مخلص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
مخلص الدراسة باللغة الانجليزية	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ط
فهرس الأشكال	ي
فهرس الملاحق	ك
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : المشكلة واعتباراتها	
1 – تحديد الإشكالية	5
2 – فرضيات الدراسة	8
3 – أهمية الدراسة	8
4 – أهداف الدراسة	9
5 – التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	9
6– الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني : سمات الشخصية	
تمهيد	21
أولا : الشخصية	21
1 – تعريف الشخصية	21
2 – أهمية دراسة الشخصية	22
3 – مكونات الشخصية	23

4 – العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية	**24**
5 – محددات الشخصية	**25**
6 – نظريات الشخصية	**27**
7– التنظيم الهرمي الشخصية	**29**
8 – قياس الشخصية	**29**
ثانيا : سمات الشخصية	**31**
1 – تعريف السمة	**31**
2 – خصائص السمات	**31**
3 – أنواع السمات	**33**
4 – تقسيم السمات	**33**
5 – معايير تحديد السمات	**35**
6 – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	**36**
خلاصة الفصل	**37**
الفصل الثالث : دافعية الإنجاز	
تمهيد	**40**
1– مفهوم الدافعية	**40**
1–1– تعريف الدافعية	**40**
1–2 – النظريات المفسرة للدافعية	**42**
1–3 – علاقة الدافعية ببعض المفاهيم المشابهة	**45**
1–4 – تصنيف الدوافع	**47**
1 –5 – وظائف الدافعية	**48**
2 – تعريف الدافعية للإنجاز	**49**
3 – مكونات الدافعية الإنجاز	**50**
4 – أنواع دافعية الإنجاز	**51**
5 – خصائص الأفراد ذو الانجاز العالي	**52**
6 – نظريات دافعية الإنجاز	**52**

7 – قياس دافعية الإنجاز	**55**
خلاصة الفصل	**56**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**59**
1 – منهج الدراسة	**59**
2 – الدراسة الاستطلاعية	**60**
3 – مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	**60**
4 – أدوات جمع البيانات	**61**
5 – الأساليب ألإحصائية	**69**
خلاصة الفصل	**71**
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**73**
1 – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**73**
2 – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**79**
3 – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**81**
خلاصة الفصل	**84**
خلاصة عامة واقتراحات	**85**
قائمة المراجع	
الملاحق	
الملحق رقم 01	
الملحق رقم 02	

فهرس الجداول

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
01	يوضح النظريات المفسرة للدافعية .	42
02	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية .	60
03	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغيري الجنس والتخصص.	61
04	يوضح توزيع العبارات على أبعاد الشخصية الثلاثة .	62
05	يبين الصدق التمييزي للاختبار بطريقة المقارنة الطرفية .	64
06	يبين معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة للشخصية .	65
07	يبين توزيع الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الدافعية للإنجاز .	66
08	يبين بعض بنود المقياس الدافعية للإنجاز قبل وبعد التعديل .	67
09	الصدق التمييزي لاختبار دافعية الانجاز بطريقة المقارنة الطرفية .	67
10	يبين معاملات الثبات لمقياس الدافعية للانجاز .	68
11	نتائج أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية حسب متغير الجنس.	73
12	يمثل توزيع عينة البحث على مقياس سمات الشخصية حسب متغير الجنس.	74
13	نتائج أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية حسب متغير التخصص	75
14	يمثل توزيع عينة البحث على مقياس سمات الشخصية حسب متغير التخصص .	76
15	اختبار تحليل التباين الثنائي ANOVA لدراسة الفروق في الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة بين تبعا لمتغير التخصص والجنس والتفاعل بينهما" .	79
16	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير سمات الشخصية .	82

فهرس الأشكال

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
01	يوضح العلاقة بين المفاهيم المتصلة بالدافعية .	46
02	يوضح تصنيف ماسلو للدوافع .	47
03	يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية حسب متغير الجنس.	75
04	يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس الشخصية حسب متغير التخصص	77

فهرس الملاحق

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	98
02	مقياس قائمة الدافعية للإنجاز	101

مقدمة :

يعد موضوع الشخصية مصدرا هاما لعديد من الدراسات النفسية والتربوية ويستأثر علم النفس بدراسة الشخصية من ناحية تركيبها ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها، ويتعدى ذلك لدراسته اضطراباتها في حالتي السواء واللاسواء
(أحمد، 1992 ، 22) .

ومن ثمة فإن شخصية كل فرد من الأفراد مضبوطة بجملة من الأبعاد والسمات التي تحدد مساره النفسي والسلوكي وتلعب دورا هاما في توافقه النفسي ، وإن كانت الشخصية كل متكامل في الجهاز النفسي ، فإن السمات هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك شخصية الفرد وتعبر عن ذاتيته ومعاشه النفسي والاجتماعي .

وتعرف سمات الشخصية على أنها: الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك (نبيل، 2004 ، 58) .

إذن فإن الشخصية هي مجموعة العناصر الهامة والأساسية المكونة للإنسان والتي تلعب دورا فاعلا في تحديد سلوكه وتوجيهاتها وبلورة تفاعلاته وممارسته وفي تحسين نوعية حياته المستقبلية وتطورها، فقد خضع موضوع الشخصية لدراسة الكثير من علماء النفس والاجتماع والانثروبيولوجيا، ورأى الكثير منهم أن الشخصية تتكون من أربعة أبعاد أساسية هي البعد الجسمي، والبعد العقلي، والبعد النفسي والبعد ألاجتماعي وكل بعد من هذه الأبعاد يشكل في جوهره جزءا متميزا ومكملا للجزء الآخر وإن أي خلل في أي منها يؤثر على البناء الحقيقي لمعالم الشخصية (اسعد، 2006، 02) .

ويشكل مبحث سمات الشخصية عنصر انشغال للعقد التطبيقي للبحوث السيكولوجية لما ينفرد به من ميزة التمييز بين الأفراد فإن شخصية الفرد لها نمطها الفريد من السمات، وان هذه السمات تقوم بدور رئيسي في تحديد سلوك الفرد البشرى
(معتز، 2013، 63) .

ويحتاج كل إنسان في هذه الحياة إلى دافع لمواصلة مسيرته والوصول الى أهدافه بكل ثقة وقدرة على الانجاز والتحدي ، ويؤكد علماء النفس بشكل عام أنه لابد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني، ففي حالة عن وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن

يحدث التعلم ومن هنا تعد مشكلة تدني الدافعية من المشكلات التربوية التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم .

ونظرا لأهمية كل من السمات الشخصية و دافعية الإنجاز ، تسعى الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بين السمات الشخصية و دافعية الإنجاز لدى متربصي التكوين المهني واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة على النحو التالي :

تمحورت هذه الدراسة في جانبين أساسين ، جانب نظري وجانب تطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على الفصول التالية :

الفصل الأول : فصل الإشكالية واعتباراتها حيث تم في هذا الفصل بتحديد الإشكالية ووضع فرضيات الدراسة وأهميتها ، أهدافها والتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : فصل السمات الشخصية حيث تناول العناصر التالية : تعريف الشخصية وأهميتها ومكوناتها والعوامل المؤثرة في تكوينها ومحدداتها ونظرياتها، بالإضافة إلى التنظيم الهرمي وطرق قياس الشخصية، وكذلك تعريف السمة وخصائصها وأنواعها، بالإضافة إلى تقسيم السمات ومعاييرها، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأخيرا خلاصة الفصل .

الفصل الثالث : فصل الدافعية للانجاز حيث تناول العناصر التالية: تعريف الدافعية، النظريات المفسرة لها وعلاقتها ببعض المفاهيم المشابهة، تصنيفها، وظائفها، وكذالك تعريف الدافعية للانجاز ومكوناتها، أنواعها وخصائص الأفراد ذو الانجاز العالي ونظرياتها، قياسها وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الرابع : فصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا العناصر التالية: المنهج المتبع للدراسة، الدراسة الاستطلاعية،مجتمع وعينة الدراسة الأساسية، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة، وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الخامس : فصل عرض ومناقشة النتائج حيث تناولنا العناصر التالية : عرض ومناقشة النتائج الدراسية، خلاصة عامة لنتائج الدراسة، اقتراحات، قائمة المراجع والملاحق.

الجانــب النظــري

الفصل الأول : المشكلة واعتباراتها

1 – الإشكالية

2 – فرضيات الدراسة

3 – أهمية الدراسة

4 – أهداف الدراسة

5 – التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6 – الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

يعتبر موضوع الشخصية من بين أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في المجال السيكولوجي وذلك من خلال ربطه بجملة من المتغيرات المحيطة بالفرد سواء كانت متغيرات نفسية، اجتماعية أو تربوية وذالك بهدف استخبار ردود أفعاله واستجاباته وسلوكه اتجاهها وتعرف الشخصية على أنها : نظام نفسي وعصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويخص الفرد، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا (محمد ، 2002، 46) .

كما يمكننا أن نعرف الشخصية بأنها التنظيم الفريد لاستعدادات الشخص للسلوك في المواقف المختلفة، ويضاف إلى هذا التعريف عنصر أخر هو أن هذا التنظيم لا بد أن يتم في مجال معين وهذا المجال هو المخ، ومكونات الشخصية والعمليات التي تصل إلى المخ عن طريق الأعصاب المستقبلة، وهذا يبين لنا أن السمات النفسية في الشخصية متصلة تماما ولا تؤثر في السلوك منفردة، وإن تفككت هذه السمات اضطربت الشخصية وأصبحت منحرفة وهذا التنظيم الدقيق هو الذي يجعل قياس سمات الشخصية أمرا صعبا (عبد الرحمان، 2000 ، 158) .

فيعرف "البورت" الشخصية بأنها : ذلك التنظيم الدينامي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية النفسية، وهذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق بها الشخص مع البيئة (فيصل، 1997، 7) .

كما تمثل سمات الشخصية مكانا بارزا في كثير من المجالات التطبيقية والنظرية لأنها هي التي تميز الأشخاص عن بعضهم البعض ولقد حضت سمات الشخصية اهتمام الكثير من العلماء من بينهم **أيزنك**، الذي كان له دور كبير في توضيح جوانب الشخصية وطبيعتها وأبعادها التي وضع لها تصور هرمي بحيث صنف فيه أنماط الشخصية وهي الانبساطية والانطوائية والعصابية والذهانية، فهذه سمات متواجدة لدى كل الناس ولكن بنسب متفاوتة لكن الفرق يكون في الدرجة لذلك فقد عرف **أيزنك** سمات الشخصية بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا (معتز، 2013، 6) .

وتعرف سمات الشخصية على أنها : أنماط سلوكية عامة دائمة نسبيا وثابتة، ولا يمكن ملاحظتها مباشرة، ولكن يستدل عليها بالملاحظة خلال فترة زمنية محددة (سلمان، 1998، 30) .

ففي دراسة المفرجي (1999) التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في سمات الشخصية التي تتعلق بتدريس الأطفال في المرحلة ألابتدائية وأعتمد على عينة تألفت من 126 معلما ومعلمة من ذوي الجنسية الإماراتية .

واستخدم الباحث مقياس سمات الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ألبحث وأثبتت الدراسة ظهور سمات ابتكاريه ذات متوسطات أعلى لدى عينة الدراسة مما يدل على توافر هذه السمات لدى العينة، كما واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السمات الإبتكارية حيث تقارب المتوسط الكلي والانحراف المعياري لمقياس السمات لدى الذكور والإناث (صلاح، 2007، 37) .

ففي دراسة أخرى للسلعوس (2001) بعنوان تعرف السمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس، وتأثرها بمتغيرات قطاع العمل والحالة الاجتماعية والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة والراتب الشهري ومكان الإقامة، التي توصل من خلالها بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية عند المرأة العاملة تعزى لمتغيرات الحالة ألاجتماعية والعمر، والراتب الشهري بينما كانت الفروق دالة إحصائيا لبعض السمات تبعا للمؤهل العلمي، ومكان الإقامة (عونية و نوال، 2012) .

كما بينت دراسة لماكري وتيراشيانو (2005) موضوعها اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية، تألفت عينة الدراسة من 11985 من الراشدين الذكور والإناث في المرحلة الجامعية ومن خمسون خلفية ثقافية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق إحصائية في الجنس تطابق نتائج سابقة للتقرير الذاتي التي أظهرت اختلافات واضحة في الثقافات الغربية، وكذالك أسفرت عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية وتغيرات بسيطة في ما بعد سن الأربعين (صلاح، 2007 ، 40) .

يعتبر الدافع من المواضيع القديمة التي اهتم علم النفس بدراستها، وقد قسمت الدوافع إلى عدة تقسيمات، وصنفت إلى عدة تصنيفات، فكان من بينها من ذكر موضوع الدافعية للإنجاز وذالك في الدراسات الحديثة في علم النفس، بحيث اعتبرت الدافعية للإنجاز أحد المعالم الكبرى في دراسة السلوك وفي التعرف على ديناميات الشخصية لدى الإنسان. ومن أبرز من تطرق لهذا الموضوع **أتكسون**، الذي عرف الدافعية للإنجاز بأنها: استعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح، يترتب عليه

نوع من الإشباع ، وذالك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء، في ضوء مستوى محدد للامتياز (عبد العزيز، 1994، 120) .

كما تحظى دافعية للإنجاز الدراسي باهتمام كبير في موضوع التحصيل والتفوق الدراسي، لما لها من دور بارز في تفسير كثير من المشكلات التربوية والتعليمية، فقد أجريت عدة دراسات عربية وأجنبية لتعرف العوامل المفسرة لاختلاف المتربصين في التحصيل الدراسي ووجد أن من أهمها مجموعة من المتغيرات التي ترتبط بالعوامل النفسية التي من أبرزها الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية الأخرى .

كما يمثل الدافع للانجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية ن فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الانجاز مثل ماكليلاند وغيره إلى أن الدافع لإنجاز يتضمن أنواعا وأنماطا متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الانجاز في تحديد مستوى أداة الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، ويرجع الاهتمام بدراسة الدافع للانجاز نظرا لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، ويعد دافع الانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ن كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه (عبد اللطيف، 2000، 15) .

وتؤكد دراسة الطريري (1988) للعلاقة بين الدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديمقراطية والمتمثلة في العمر ، والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية وكذالك التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة، أن للدافع للإنجاز له علاقة مع متغيرات الحالة الاجتماعية والجنس (نبيل، 2004، 21) .

ومن خلال ما تقدم سنحاول التعرف في هذه الدراسة على طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز وقد كانت تساؤلات الدراسة كما يلي :

- هل توجد فروق في السمات الشخصية السائدة لدى متربصي التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس والتخصص ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير سمات الشخصية لدى أفراد العينة ؟

2 – فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفرضيات التالية :

- لا توجد فروق في السمات الشخصية السائدة لدى متربصي التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس والتخصص .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير سمات الشخصية، لدى أفراد العينة .

3– أهمية الدراسة :

- محاولة من اقتراب من أهم السمات البارزة في شخصية المتربص في التكوين المهني، والتي تميز طبعه وسلوكه وتثير استجاباته نحو التكوين المهني .
- إضافة إلى التعرف على أهم السمات التي تساعده في الدافعية للانجاز نحو العمل والتقدم والرقي .
- التعرف على السمات التي تجعل المتربصين في التكوين المهني قادرين على مسايرة الحياة الدراسية والمهنية ومواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.
- إضافة إلى متغير دافعية الانجاز الذي يعد من العوامل التي تظهر مدى تقدم المتربص في حياته الشخصية والمهنية .
- تسليط الضوء على مرحلة هامة في حياة المتربصين التكوينية، وهي مرحلة اجتياز وحصولهم على شهادة تكوينية تتلاءم مع متطلبات الحياة العملية .
- بناء على الملاحظة الواقعية نجد بعض المتربصين يتميزون بسمات شخصية انبساطية لهم نتائج مرتفعة، ومستوى عال في الدافعية للإنجاز عكس الذين يتمتعون بسمات شخصية انطوائية لهم نتائج متواضعة في الدافعية للإنجاز لكنهم يمكنهم الوصول إلى تحقيق نتائج حسنة، بعد وضع خطط يلتزمون بها.

4 - **أهداف الدراسة :**

- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز لدى متربصي التكوين المهني بمركز 03 بالوادي .
- التعرف على الفروق في السمات الشخصية لدى متربصي التكوين المهني حسب متغير الجنس.
- التعرف على الفروق في السمات الشخصية لدى متربصي التكوين المهني حسب متغير التخصص.
- التعرف على الفروق في دافعية الانجاز لدى متربصي التكوين المهني حسب متغير الجنس .
- التعرف على الفروق في دافعية الانجاز لدى متربصي التكوين المهني حسب متغير التخصص .
- التعرف على الفروق في دافعية الانجاز بين المتربصين حسب سمات الشخصية لديهم .

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

السمات الشخصية : هي مدى إجابة متربصي مركز التكوين المهني رقم 03 بالوادي على بنود مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا ومكاري وترجمة بدر محمد الأنصاري (1992)، وذالك باحتساب الدرجات التي تحصل عليها كل متربص ومتربصة في تلك الأبعاد للشخصية والمتمثلة في بعد العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة إضافة إلى احتساب الدرجات الكلية للقائمة بالنسبة لكل متربص.

دافعية الإنجاز : سعي متربص التكوين المهني وميله لتحقيق أهدافه ويقدر هذا بالدرجة التي يحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز لـ (الكتاني، 1979)، المطبق في هذه الدراسة .

6 - الدراسات السابقة :

6-1- دراسات السمات الشخصية :

- دراسة مدحت عبد اللطيف (1990) :

جاء موضوع هذه الدراسة حول الفروق بين الطلاب الجامعيين المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا فيما يخص العصابية والمشكلات العاطفية والتوافق النفسي والاجتماعي وذلك على عينة قوامها 140 طالب وطالبة من جامعة الإسكندرية وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين فيما يخص العصابية والمشكلات العاطفية والتوافق النفسي.

وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين المتفوقين وغير المتفوقين فيما يخص المشكلات العاطفية بشكل عام والتوافق النفسي والاجتماعي كما لم توجد فروق ذات دلالة بين المتفوقين بين الجنسين في العصابية والمشكلات العاطفية (سعيدة، 2013، 11)

- دراسة الفرماوي (1990) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، تكونت العينة من 126 طالبا من طلاب الجامعة الذين تراوحت أعمارهم بين 19- 22 سنة، استخدمت في هذه الدراسة مقياس فاعلية الذات، واختبار كالفورنيا للشخصية، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومتوسطي ومرتفعي التوقع لفاعلية الذات في سمات (السيطرة والقدرة على بلوغ المكانة والحضور الاجتماعي، والمجاراة والنضج الاجتماعي، وضبط الذات والتسامح وإجادة الإنجاز والاستقلال في الإنجاز لصالح مجموعة مرتفعة التوقع في فاعلية الذات، وكانت الفروق غير دالة في سمة الميل الاجتماعي بين المجموعات (عبد الحكيم، 2010، 488) .

- دراسة أبو ناهية (1997) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في بعض سمات الشخصية مثل: الانبساطية العصابية، الذهانية، الجاذبية الاجتماعية والسيطرة والمسؤولية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا جامعيا، (80 ذكرا، 70 أنثى)، وقد تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة بين (20-23) عام وقد جمعت البيانات بواسطة اختبار أيزنك للشخصية تعريب وإعداد أبو ناهية، واستخدم الباحث مقياس البروفيل الشخصي لجوردن، اقتباس وإعداد جابر وأبو حطب (1973)، وأبانت نتائج

الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الذكور والإناث في سمات السيطرة والذهانية والاتزان الانفعالي والمسؤولية والتي كانت أعلى لدى الذكور، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمات العصابية والجاذبية والاجتماعية والتي كانت أعلى لدى الإناث في حين أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات الذكور والإناث في سمة الانبساط لذوي طلاب الجامعة على المقاييس المستخدمة في ذلك الدراسة (محمد، 2011، 65) .

- **دراسة المفرجي (1999) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في سمات الشخصية التي تتعلق بتدريس الأطفال في المرحلة الابتدائية، وأعتمد على عينة تألفت من 126 معلما ومعلمة من ذوي الجنسية الإماراتية .

واستخدم الباحث مقياس سمات الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية في البحث، وأثبتت الدراسة ظهور سمات ابتكاريه ذات متوسطات أعلى لدى عينة الدراسة مما يدل على توافر هذه السمات لدى العينة، كما واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السمات الإبتكارية حيث تقارب المتوسط الكلي والانحراف المعياري لمقياس السمات لدى الذكور والإناث (صلاح، 2007، 37) .

- **دراسة بوكاني (2001) :**

استهدفت الدراسة الكشف عن سمات الشخصية للأستاذ الجامعي والتعرف على الفروق في سمات الشخصية تبعا لمتغير الجنس والتخصص (علمي – إنساني)، ولتحقيق هدف الدراسة طبق اختبار عوامل الشخصية للراشدين 16 PF على 150 أستاذا جامعيا في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد والتي تمثل 30% من المجتمع الأصلي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

توصل الباحث إلى نتائج أظهرت أن أفراد عينة البحث تبدو عليهم سمات أهمها قوة الأنا الأعلى، التبصر، الاتزان الانفعالي أو قوة الأنا، قوة اعتبار الذات، الانبساط، السيطرة، والاكتفاء الذاتي، وإنهم يقعون على المحور الوسطي ما بين قطبي الذكاء العام والضعف العقلي، كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية بين أساتذة الذكور والإناث من حيث سمات الانطلاق، الاتزان الانفعالي، السيطرة، قوة الأنا الأعلى، رومانتيكي، التبصر، الثقة بالنفس، التحرر، قوة اعتبار الذات وشدة التوتر الدافعي، بينما أظهرت النتائج عن وجود

فروق معنوية لصالح الإناث في سمتي الذكاء العام والاكتفاء الذاتي، ووجود فروق معنوية لصالح الذكور في سمة الأقدام (صلاح، 2007، 36) .

- **دراسة السلعوس (2001) :**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس، وتأثرها بمتغيرات قطاع العمل والحالة الاجتماعية والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة والراتب الشهري ومكان الإقامة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (351) امرأة عاملة، تم استخدام برفيل الشخصية المعدل لجوردن الذي اشتمل على (40) فقرة موزعة بالتساوي على أربع سمات رئيسية (المسؤولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، وسمة الاجتماعية، أظهرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية عند المرأة العاملة تعزى لمتغيرات الحالة ألاجتماعية والعمر، والراتب الشهري بينما كانت الفروق دالة إحصائيا لبعض السمات تبعا للمؤهل العلمي ، ومكان الإقامة (عونية و نوال، 2012،175) .

- **دراسة أحمد (2002) :**

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة السمات الشخصية لدى لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي وفيما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في بعض السمات الشخصية لدى فرق المقارنة أجريت الدراسة على 6 لاعبات من فرق الجمباستك الفني و 8 لاعبات الجمباستك الإيقاعي واستخدم الباحث مقياس فيرابيورج للسمات ألشخصية اشمل الاختبار على 56 فقرة تقيس 8 سمات هي : العصبية، ألعدوانية الاكتئابية، الإستثارية، الاجتماعية السيطرة الكف الهدوء أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي في السمات الشخصية المدروسة وعدم وجود تناقض في أية سمة بين لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي (عونية ونوال ،2012،175) .

- **دراسة موسى (2003) :**

هدفت هذه الدراسة إلى بحث الفروق بين الجنسين في بعض السمات الشخصية بعلاقتها بفصائل الدم، لدى عينة من الأفراد قوامها (1259) طالبا وطالبة موزعين إلى أربع مجموعات تبعا لفصيلة الدم لديهم، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه توجد اختلافات بين الأفراد ذوي فصائل الدم المختلفة في الصفات المختلفة، أي أنه لكل مجموعة من الأفراد تتسم بكوكبة من الصفات الشخصية والتي تميزهم عن غيرهم من الأفراد في المجموعات

الأخرى، كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العديد من السمات الشخصية تبعا لفصائل الدم لديهم (زياد، 2007، 12) .

- **دراسة ماكري وتيراشيانوا (2005) :**

استهدفت هذه الدراسة اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية، تألفت عينة الدراسة من 11985 من الراشدين الذكور والإناث في المرحلة الجامعية ومن خمسون خلفية ثقافية، ولتحقيق الهدف تم استخدام نسخة (الشخص الثالث) من قائمة الشخصية الجديدة المنقحة، التي تحتوي على 240 فقرة لقياس أبعاد الشخصية الرئيسية (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير والعصابية والتفتح)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق إحصائية في الجنس تطابق نتائج سابقة للتقرير الذاتي التي أظهرت اختلافات واضحة في الثقافات الغربية، وكذالك أسفرت عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية وتغيرات بسيطة في ما بعد سن الأربعين، هذه البيانات أسندت الفرضيات التي تظهر أن السمات الشخصية تتسم بالعمومية لدى كل المجموعات الإنسانية (صلاح، 2007، 40) .

- **دراسة طافش (2006) :**

تهدف هذه الدراسة على التعرف على بعض السمات الشخصية المميزة للأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا في محافظة غزة، تكونت عينة الدراسة من 74 طفلا موزعين بالشكل التالي 39 ذكورا و35 إناثا، استخدم الباحث مقياس تقدير الشخصية للأطفال الذي يقيس السمات التالية:(الاعتمادية، ألعدوان عدم الثبات ألانفعالي التقدير السلبي للذات،عدم الكفاية الشخصية) واستمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للآسرة كأداتين للدراسة، أشارت نتائج الدراسة بأن هذه الدراسة تميل إلى السياق الإيجابي نوعا ما مع فروق بسيطة في مستوى توافر هذه السمات بين الأطفال المصابين بالثلاسيميا تعزى لمتغيرات الجنس والعمر وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات بعض سمات الشخصية بين الأطفال المصابين بالثلاسيميا تعزى لمتغيرات الجنس والعمر (عونية ونوال 2012،177) .

- **دراسة المخلافي (2010) :**

تهدف هذه الدراسة على التعرف على العلاقة بين بعض السمات الشخصية ألتآلف الثبات ألانفعالي والدهاء والحنكة) وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة صنعاء، والتعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في بعض السمات الشخصية المدروسة، أجريت الدراسة على 110 طالبا وطالبة، استخدم الباحث مقياس كاتل للسمات

الشخصية المقنن على البيئة العربية واستبانه فاعلية الذات الأكاديمية كأداتين للدراسة، أظهرت نتائج الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، وعدم وجود فروق دالة بين بعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي) وفقا لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة بين بعض سمات الشخصية (الحنكة والدهاء) وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث (عونية ونوال، 2012،178).

6-2- دراسات الدافعية للإنجاز :

- **دراسة الطريري (1988) :**

بعنوان العلاقة بين الدافع للانجاز و بعض المتغيرات الأكاديمية و الديمقراطية و المتمثلة في العمر، والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية وكذلك التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة ، شملت العينة على 110 فردا من جامعة الملك سعود منهم 55 طالب و 55 طالبة، أستخدم الباحث اختبار الدافع للانجاز للأطفال و الراشدين .

أسفرت نتائج هذه الدراسة أن الدافع للانجاز ذو علاقة مع متغيرات الحالة الاجتماعية و الجنس (عبد العزيز، 2010، 19) .

- **دراسة تيواري Tiwari ، (1990) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة بالنظر إلى إدراكهم لمستوى فقرهم ، وتكونت عينة البحث من 197 فردا ينتمون إلى مستويات اقتصادية متدنية ومتمركزة في قرى الهند ، بينت النتائج أن جميع أفراد العينة حصلوا على درجات متدنية في دافعية الإنجاز مما يعكس العلاقة بين المستوى الاقتصادي ودافعية الإنجاز (غرم الله، 2009، 172) .

- **دراسة أحمد عبد الخالق (1991) :**

اشتملت العينة على 536 طالبا مقسمين إلى أربع مجموعات .

كشفت نتائج الدراسة عن ما يلي :

وجود تقارب كبير في الدافعية للإنجاز بين المجموعات الثلاث :

طلبة المدارس ، طلبة الجامعة وطالباتها في حين ينخفض متوسط طالبات المدارس عن بقية المجموعات كما ظهر أن الفرق بين طلبة المدارس وطالباتهم دال إحصائيا عند الطلبة (عبد العزيز ، 2010، 22) .

- **دراسة ميزال Mizelle ، (1992) :**

أجرى Mizelle ، دراسة لبحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من 226 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين دافعية الإنجاز لدى الطالب وبين تحصيله الدراسي (غرم الله، 2009، 173) .

- **دراسة يونغ ج . م (Wang J.M 1992) :**

بعنوان تأثير كل من الدافعية للإنجاز وتحديد الهدف على الأداء .

وكان الهدف من هذه الدراسة هو بحث تأثير كل من الدافعية للإنجاز والشعور بالنجاح والفشل على الدافعية اللاحقة للفرد .

شملت العينة 204 طالبا وطالبة من الصف السادس ابتدائي منهم 103 بنين، و 101 بنات، وكانت نتائجها هو وجود تأثير دال للدافعية للإنجاز وتحديد الهدف على عملية الأداء للإنجاز، القياس المباشر أفضل من القياس غير المباشر في التنبؤ بأداء الفرد (عبد العزيز، 2010، 30) .

- **دراسة محي الدين أحمد حسين (1997) :**

تناولت هذه الدراسة موضوع الدافعية للإنجاز عند الجنسين ، طبقت على عينة من الطلاب 300 طالب وطالبة، 150 طالب و150 طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين 20-23 سنة، واستخدم مقياس دافعية الانجاز الذي أعده خصيصا لهذه الدراسة، واستبيانا يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تنص على محاولة معرفة تصورات كل منهم، وتوصل إلى ما يلي :

أن منظور كل جنس إلى الأخر بالنسبة لدافعية الإنجاز تختلف فيما بينهم ، فالذكور ذوو دافعية انجاز مرتفعة مقارنة بالإناث ، فدافعتيهم للإنجاز مختلفة ، وربما يرجع ذالك إلى أن مسار الحياة ومسار المهنة شيئان متصلان عند الذكور، فهم يكرسون طاقاتهم للعمل أكثر في حين نجد الإناث يكرسن طاقاتهن للعمل إذا ما تم تشجيعهن على ذلك وإذا كان ذالك يتعارض مع أدوارهن كزوجات وأمهات، فهن ينسحبن عن العمل وبالتالي الدافعية للإنجاز تكون منخفضة (فريدة، 2009، 16) .

- **دراسة بوز سكومار وأخرون : (1999) Bose – Sukumar et Al**

تناولت هذه الدراسة حول موضوع دافعية الانجاز لدى طلاب دراسي الهندسة وغير دراسي الهندسة بالهند من عينة الطلاب 95 طالب وطالبة، (49 طالب من دراسي الهندسة و45 طالب من غير دراسي الهندسة)، واستخدم عدة مقاييس في هذه الدراسة منها :

- مقياس الحاجة للإنجاز .

مقياس الحاجة للانتماء ومقياس خاص بالميل للتخصص الأكاديمي، وتوصل ما يلي :

أن أفراد عينة دراسي الهندسة كانت درجاتهم في دافعية الإنجاز أكبر من درجات الأفراد غير الدارسين للهندسة، وان التخصصات العلمية،(دراسي الهندسة أعلى إنجاز من التخصصات الأخرى غير دراسي الهندسة)، وهذا ما يؤكده الباحث في هذه الدراسة ، حيث أن دراسي الهندسة أحرزوا على مستويات عالية في دافعية الإنجاز وأثبتوا أن طلاب التخصصات العلمية يتميزون بدافعية مرتفعة للإنجاز (فريدة، 2009، 16) .

- **دراسة نبيل الفحل (1999) :**

قام نبيل الفحل بدراسة تحمل عنوان دافعية الإنجاز: دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين في التحصيل الدراسي في الصف الأول ثانوي، تكونت العينة من 60 طالبا، 30 فيهم متفوقون، و30 عاديون، واستخدمت استمارة جمع البيانات العامة، واختبار الدافع للإنجاز أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المتفوقين ومتوسط درجة المتفوقات على اختبار دافع للإنجاز لصالح المتفوقين، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي ومتوسط درجات الطالبات العاديات على اختبار دافع الإنجاز ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات وكمتوسط درجات الطالبات العاديات على اختبار دافع الإنجاز (حسان، 2007، 20).

- **دراسة المجممي (2006) :**

قام المجممي بدراسة هدفت إلى معرفة طبيعة دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الديموغرافية (كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية)، وتكونت العينة من 345 طالبا من كلية المعلمين في جازان واستخدمت الدراسة مقياس دافعية الانجاز إعداد الحامد 1996م ومقياس قلق الاختبار إعداد الطريري 1992م وتوصل الباحث في دراسته إلى :

1 – وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار .

2 – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي (محمد 2012، 44) .

- **دراسة زهرة حميدة (2006) :**

تهدف دراسة زهرة حميدة إلى معرفة ما إذا كان تقدير الذات عند المراهق يؤثر على دافعتيه في الإنجاز وكذلك معرفة ما إذا كانت فروق بين الجنسين في تقديرهم لذواتهم وكيف تؤثر هذه التقديرات بين الجنسين في دافعية الإنجاز وقامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير الذات لـ Hare ومقياس الدافعية للإنجاز لـ Hermans على عينة قوامها 140 تلميذا (7 ذكور – 70 إناث) ممن يدرسون بالسنة الأولى من التعليم المتوسط تتراوح أعمارهم ما بين 12– 13 سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات فعلا يلعب دورات في الدافعية للإنجاز في مرحلة المراهقة فكلما ارتفع تقدير الذات ارتفعت الدافعية للإنجاز وكلما انخفض تقدير الذات انخفضت الدافعية للإنجاز (العرفاوي، 2009، 18) .

- **دراسة نوال السيد 2009 :**

أظهرت هذه الدراسة حول الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين المقبلين على امتحان البكالوريا، حيث أجرت الباحثة على عينة من طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي من ثانويتين من ولاية بومرداس بلغ حجم العينة 180 طالب وطالبة وكانت هذه الدراسة تهدف إلى :

توضيح ما إذا كان بالفعل أن الدافعية للإنجاز تختلف باختلاف الجنس واختلاف الظروف الأسرية والاجتماعية والمدرسية، وهل بالفعل الضغوط النفسية لها تأثير هام على دافعية انجاز المتعلمين، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين المتعلمين في الضغط النفسي والدافعية للانجاز ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

– أن المتعلمين الذين لديهم ضغوطات أسرية تكون دافعتيهم للإنجاز أحسن من المتعلمين الذين ليس لديهم ضغوطات أسرية .

كما تبين من خلال نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

– أن المتعلمين الذين لديهم ضغط نفسي تكون دافعتيهم للإنجاز أحسن من المتعلمين الذين ليس لديهم ضغط نفسي (عبد الحليم، 2012، 27) .

- **تعقيب على الدراسات السابقة :**

– بالنسبة للدراسات المتعلقة بسمات الشخصية :

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة العربية والأجنبية لسمات الشخصية يتضح عدم وجود دراسة تناولت العلاقة بين سمات الشخصية ودافعية الإنجاز، في حين تبين تلك الدراسات ركزت على دراسة العلاقة بين سمات الشخصية وبعض المتغيرات الأخرى مثل التحصيل الدراسي والشعور بالوحدة النفسية وكذا علاقتها بالسن والجنس.

إن هذه الدراسات تدرس العلاقة بين المتغيرات فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ومن ناحية مجتمع الدراسة نجد بأن مجموعة الدراسات السابق ذكرها تتلاءم مع مجتمعات الدراسة حسب الموضوع والذي تمثل معظمها في طلبة الجامعات وكذا طلبة المدارس الثانوية فئة الشباب، أما عن عينة الدراسة فكان اختيارها مختلفا ومتفاوتا كل على حسب الدراسة، كذلك توصلت النتائج إلى أن سمة الانبساطية لا تربط إيجابا بالتحصيل الأكاديمي عكس العوامل الأخرى المتبقية .

أما الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة نجد أن كل دراسة تناولت الوسائل التي تتناسب معها حيث تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات.

– بالنسبة للدراسات المتعلقة بالدافعية للانجاز :

أوضحت هذه الدراسات أن هناك عوامل ذات تأثير على الدافع للإنجاز، منها التحصيل الدراسي حيث وجدت هذه الدراسات أن مستوى التحصيل الدراسي له علاقة ارتباطيه بالدافعية للإنجاز، فكلما ارتفعت نتائج التحصيل الدراسي كلما أدى ذالك إلى ارتفاع درجات الدافعية للإنجاز وكلما انخفض مستوى التحصيل الدراسي أدى إلى انخفاض درجات الدافعية للإنجاز ومنه نلاحظ ارتباط دالا بين مستوى التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز.

وفي الأخير نقول أن أهمية هذه الدراسات سواء أكانت للسمات الشخصية أو للدافعية للإنجاز تكمن في مساعدتها للباحث في تقديم القاعدة النظرية الواسعة والقاعدة التطبيقية

العامة، لفئة المتربصين المتكونين مع أنها استخدمت المنهج الوصفي، لاكتشاف العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .

إن أغلب الدراسات التي تناولت سمات الشخصية والدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز استخدمت الأدوات التالية: – المقاييس – الاختبارات .

الفصل الثاني : الشخصية وسماتها

تمهيد:

أولا : الشخصية

1 – تعريف الشخصية

2 – أهمية دراسة الشخصية

3 – مكونات الشخصية

4 – العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية

5 – محددات الشخصية

6 – نظريات الشخصية

7 – التنظيم الهرمي الشخصية

8 – قياس الشخصية

ثانيا : سمات الشخصية

1 – تعريف السمة

2 – خصائص السمات

3 – أنواع السمات

4 – تقسيم السمات

5 – معايير تحديد السمات

6 – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الشخصية من المواضيع الأساسية التي تعرض لها علم النفس بالبحث والدراسة، وهي تمثل البنية الأكثر تعقيدا وتداخلا في البناء الإنساني باعتبارها ، أي الشخصية نتاج إشباع حاجات بيولوجية ونفسية فطرية ومكتسبة خاضعة لسيرورة التنشئة الاجتماعية في كل مراحلها بدأ من الطفولة ، ثم المراهقة والرشد وأخيرا الشيخوخة .

إن الفروق الفردية التي تميز الفرد عن الأخر ما هي إلا مؤشرا نفسيا وعقليا ووجدانيا واجتماعيا يدل على التباين والاختلاف في الشخصية بين الأفراد والتي تترجم على أساس جملة من الصفات أو الأبعاد أو السمات التي تطبع الشخصية وتحدد استجاباتها ونمط سلوكها كما تتمثل هذه السمات في خمسة عوامل كبرى للشخصية وهي سمة أو عامل الانبساط ، العصابية ، الانفتاح عن الخبرة ، الطيبة ، وأخيرا يقظة الضمير .

ومن هذه العوامل أو السمات الخمسة الكبرى قمنا بدراسة بحثنا لهذا الموضوع المتواضع.

أولا : الشخصية :

1 - تعريف الشخصية :

هناك عدة تعريفات للشخصية، يرجع إلى كثرة الآراء والاتجاهات العلمية التي يتبعها علماء النفس، فكل يعرفها استنادا لموقف أو لنظرية معينة.

1-1- من حيث المعنى اللغوي للشخصية :

الشخص في اللغة العربية سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد وقد يراد به الذات المخصوصة وتشخص القوم اختلفوا وتفاوتوا، وجمع كلمة شخص في القلة أشخص وفي الكثرة شخوص وأشخاص وفي اللغات الأوربية، أشار ألبورت (alport) إلى أن كلمة (personality) في الانجليزية ومصطلح (personnalitas) بالفرنسية ولفظ (persoenalichkeit) بالألمانية يشبه كل منها إلى حد كبير كلمة (personalita) باللغة اللاتينية، وقد استخدمت في الأصل لتشير إلى القناع المسرحي الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات، فالشخصية كما ترى ينظر إليها من حيث ما يعطيه قناع الممثل من انطباعات أي من ناحية كونها غطاء يختفي وراءه الشخص الحقيقي (سامر، 2002 ،147) .

2-1 تعريف الشخصية من وجهة نظرة علماء النفس :

- تعريف ألبورت، alport للشخصية :

يعرف البورت الشخصية بأنها التنظيم الدينامي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية والنفسية (فيصل،1997، 7) .

- تعريف أورده برنس للشخصية(1964):

يعرفها بأنها كل ما يوجد عند الفرد من غرائز ودوافع ورغبات واستعدادات ذات طابع فطري بالإضافة إلى كل ما يكتسبه الفرد من البيئة التي يعيش فيها والتي تحيط به بشكل عام (عبد الرحمان، 1997، 405) .

- تعريف شوين بان للشخصية :

يرى بأن الشخصية هي الجهاز المتكامل أو الكلي أو الوحدة الوظيفية للعادات والاستعدادات والعواطف التي تميز أي فرد من نفس الجماعة (مأمون، 2008، 9) .

- تعريف دريفر drever للشخصية :

هي عبارة عن تنظيم دينامي مترابط ومتكامل للخصائص الجسمية، والعقلية، والنفسية، والأخلاقية، والاجتماعية للفرد، والذي يتضح من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين (سليمان، 2011، 318) .

- ويمكن أن تعرف أيضا بأنها ذلك التنظيم الداخلي لأجهزة الفرد أو سماته على أساس موقعه على مجموعة من الأبعاد الأساسية أهمها، الانبساط، العصابية، الذهانية (أحمد، 2000، 22) .

- تعريف كاتل (cattell,1943) الشخصية :

هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين (بدر، 2000، 30) .

2 - أهمية دراسة الشخصية :

ترجع أهمية دراسة الشخصية كونها تحل محل اهتمام الكثير من العلوم مثل علم النفس ,وعلم الاجتماع والطب النفسي، الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي، لذلك فهي تدرس من نواحي تركيبها وأبعادها و من ناحية نموها ومحدداتها وتمكن أهميتها في ما يلي:

أ - الاهتمام بالشخصية أدى إلى جعلها مستقلة في الدراسات النفسية لذلك يذهب البورت ويرى أن علم النفس ما هو إلا نظرية في الشخصية.

ب – إن موضوع الشخصية يدخل في معظم ميادين علم النفس الشخصية، فالشخصية في نموها وتغيرها يتناولها علم النفس التربوي، ففي تفاعلها يتناولها علم الاجتماع.

ج – ويتجلي الاهتمام أيضا من أن الإنسان إذا فهم ذاته أمكنه من السيطرة عليها وضبطها وتوجهها توجها سليما ومناسبا.

د – استثار موضوع الشخصية باهتمام العديد من كبار علماء النفس منهم على سبيل المثال فرويد، موريه، كولد شتاين، موسلو.

هـ – فأهمية الشخصية تكمن في تنمية المعرفة بالطبيعية البشرية لإحداث التوازن بين نمو المعرفة في الجانب الإنساني وبين نموها في الجانب الطبيعي
(صالح، ووهيب، ب س، 181).

3- مكونات الشخصية :

هناك عدة مفاهيم للشخصية وطبيعتها، وكثرة نظرياتها من الطبيعي أن تتعدد صور مكونات الشخصية وفقا لهذه الأطر النظرية المتباينة ومن أهم مكونات الشخصية ما يلي :

3-1- النواحي الجسمية :

وهي التي تتعلق بالشكل العام للفرد و صحته من الناحية الجسمية .

3-2- النواحي العقلية والمعرفية :

وهي التي تتعلق بالوظائف العقلية العليا كالذكاء والقدرات الخاصة .

3-**3- النواحي الانفعالية والمزاجية:**

وهي تلك النواحي التي تتضمن أساليب النشاط الانفعالي .

3-4- النواحي البيئية:

وهي التي تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم التي تمتص من البيئة الخاصة بالفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع .

3-5- النواحي الخلقية :

وهي التي تميز صاحبها في تعاملاته المختلفة (محمد، 2011، 18) .

4 – العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية :

هنالك عدة عوامل تؤثر في شخصية الفرد أهمها :

4-1- العوامل الوراثية :

هي تلك الإمكانات التي يرثها الإنسان وتولد معه بالفطرة، وهي التي سوف تمكنه من التفاعل مع كافة المثيرات والاستجابة لها وهي:

4-1-1- الجهاز العصبي:

هو الذي يعتبر من بين أحد العوامل الوراثية والمجردة صفاته بالوراثية في الجهاز العصبي فالموصلات العصبية بين النيرونات، وكيفية نقل التيار العصبي من الأمور المجردة لطبيعة الشخصية، فمن الأفراد من يستثير بسهولة مع انطفاء هذه الإثارة بسهولة، ومنهم من هو عكس ذلك، وتلك كلها تدخل في تحديد استثارت الجهاز العصبي واستجاباته للمثيرات المختلفة.

4-1-2- الذكاء:

فمن خلال الدراسات التي أجريت، والتي بينت وأثبتت أن ارتفاع نسبة الذكاء عند الأفراد مرتبط عادة بشخصيات ذات حدة في الطباع وأكثر قابلية للاستفادة، وقد أرجع ذلك إلى للذكاء الموروث، لذلك فالذكاء عامل من العوامل الهامة التي تؤثر في شخصية الفرد، وفي تحديد خصائص هذه الشخصية، والذكاء الموروث سوف يؤثر بطبيعة الحال على كافة السلوكيات الخاصة بالشخص وسوف تظهر مكونات الذكاء المختلفة وأثرها على توافق الفرد وأسلوب تناوله للمشاكل المختلفة.

4-1-3- الغدد الصماء:

فالغدد الصماء لها أثر بالغ في تكوين الشخصية نظرا لأن اختلاف الأفراد في النشاط والقدرة أظهر أثرا، وأي اضطرا ب في تلك الغدد من الآثار الواضحة ما يؤثر على طبيعة الشخصية .

4-1-4- الغدد النخامية:

تؤثر الغدد النخامية على شخصية الفرد لذلك فإن زيادة إفرازاتها يؤدي حتما إلي زيادة نمو الفرد، ونقص إفرازاتها سوف يؤثر بنقصان نمو الفرد.

4-1-5- الغدد الجنسية :

تؤثر هذه الغدد على شخصية الفرد عند بلوغه وتأخذ هذه الغدد بإفراز هرموناتها وتأخذ نموها وتبكيرها لتغير وتؤثر في شخصية الفرد (أحمد، 2010، 228) .

4-2- العوامل البيئية :

4-2-1- البيئة الطبيعية :

وتسمى البيئة الجغرافية التي يقطنها الفرد تعطيه طابعا معينا وخاصا فقد رأى العديد من الباحثين أن طباع أهل الشمال تختلف عن طباع أهل الجنوب، وطباع البلاد الحارة تختلف عن طباع البلاد الباردة، فقد نما هذا الاتجاه في القرن التاسع عشر والقرن العشرين وقد قام على أساسه علم الأنثوربولوجية إذ اتجه علماء هذا التخصص إلى دراسة أثر الطبيعة على الشخصية وعلى التراث الاجتماعي والديني والفكري.

4-2-2- العوامل الاجتماعية :

تعتبر نتاج عوامل طبيعية واقتصادية تؤدي إلي خلق مجال خاص بالفرد، مما يؤثر في شخصيته، لذلك فالظروف الاجتماعية لها دور كبير في تكوين شخصية الفرد وهي وسيط بين الفرد وعالمه.

4-2-3- البيئة النفسية :

هي ذلك العلم الذي لا يهتم بالفرد على حدة، أو بالجماعة على حدة وإنما بدور الفرد وتفاعله داخل الجماعة، فكثير من الاختلافات والاستجابات للأفراد داخل الجماعة عن استجابتهم منفردين، ومن هنا يظهر أثر وجود الفرد في الجماعة وفي تكوين الشخصية (أحمد، 2010، 231) .

5- محددات الشخصية :

5-1- المحددات التكوينية (البيولوجية) للشخصية :

إن هذه المحددات تتناول مجالات متعددة منها الجوانب الوراثية، وأجهزة الجسم المختلفة والتكوين الغددي للفرد، فالعوامل الوراثية وأجهزة الجسم المختلفة تلعب دورا هاما ورئيسيا في تحديد الخصائص الجسمية والأجهزة الوظيفية لدى الفرد فهي التي تحدد سلوكاته، وتوجه استعداداته، فهذه المكونات تعتبر بمثابة الأساس الحيوي للشخصية (أسعد، 2006، 17) .

5-2- المنظومة البنائية :

هو بنية الفرد من ناحية الأجهزة المختلفة كالجهاز, العصبي والغددي والدوري، فهذا البناء يمثل الجانب البيولوجي وتتلخص هذه في ثلاث أطر رئيسية :

أ- الإنسان هو الكائن في المملكة الحيوانية الذي ينفرد والذي يتعامل بالرمز(اللغة) المكتوبة أو المرسومة، بينما تعجز جميع الكائنات الحية الأخرى عن هذا التواصل .

ب- الإنسان هو الكائن الوحيد في المملكة الحيوانية الذي يستطيع أن يتعامل مع المحسوس أو العياني، وكذلك يستطيع أن يتعامل مع المجرد، بينما تعجز الكائنات الأخرى فهي تتعامل إلا مع المحسوس فقط .

ج- الإنسان هو الكائن الوحيد في المملكة الحيوانية، الذي يستطيع أن يسيطر و يتحكم في بيئته كما شاء لصالحه، بينما تعجز الكائنات الحية الأخرى عن إحداث مثل هذا التغيير، وعليها أن تتكيف مع البيئة (أمل، 2010، 11) .

5-3- محددات الدور الذي يقوم به الفرد:

إن الدور الذي يقوم به ويؤديه الفرد في مختلف المواقف الحياة اليومية يشير إلى أن كل من الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه، وأن فكرة الدور تسمح لنا بربط سلوك الفرد بمعايير جماعية معينة تتصل بالسلوك المتوقع من الفرد حسب سنه وجنسه وتخصصه المهني والوظيفي، فالدور هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركزا معينا داخل الجماعة (أسعد، 2006، 17) .

5-4- محددات الموقف:

لا يمكن النظر إلى الشخصية من زاوية مستقلة عن مختلف المواقف والظروف التي مرت بها، لذلك فحتى مختلف العمليات الفسيولوجية والبيولوجية تتطلب وجود أجهزة داخلية أو عوامل بيئية ومواقف تتحقق فيها، لذلك فالفرد يمر بكثير من المواقف في حياته اليومية وما أكثرها تأثيرا في شخصيته، ولما يقول دوي ، إن الأمانة والمحبة والشجاعة والبخل والكرم وعدم تحمل المسؤولية أو تحملها ليست ممتلكات خاصة بالفرد بل توافقات أو تكيفات فعلية لقدرات الفرد مع قوى البيئة، فهو انعكاس للبيئة المادية والاجتماعية والثقافية للفرد والمواقف التي يمر بها، ومما سبق يتضح أن الموقف الذي يوجد فيه الفرد يمثل ويلعب دورا هاما في سلوكه (أسعد، 2006، 18) .

6- نظريات الشخصية :

توجد الكثير من النظريات والآراء المفسرة للشخصية نذكر من بينها على سبيل المثال:

6-1 نظرية الأنماط :

إن هذه النظرية تحاول أن تحدد العلاقة القائمة بين السمات الجسمية والسمات والخصائص المزاجية والخلقية للفرد مصنفة الشخصيات في نماذج أو أنماط محددة منها:

أ- النمط الصفراوي :

صاحبه قوي الجسم, وحاد الطبع, وسريع الغضب وشديد الانفعال مع تغلب الجانب الجدي وقلة السرور فيه.

ب- النمط السوداوي :

وصاحبه متأمل، ببطيء التفكير، متشائم، منطوي، حزين .

ج- النمط الدموي :

يتميز صاحبه بالنشاط والمرح والتفاؤل وسهولة الاستثارة والتقلب من حال إلى حال (شعبان، 2002، 57) .

6-2- نظرية السمات:

يرى أصحابها أنها استعداد دينامي أو ميل إلى نوع معين من السلوك، لذلك فالسمة عندهم هي صفة ثابتة نسبية تظهر في صورة مختلفة من السلوك تبعا لاختلاف وجهة نظر الشخص إلى المواقف الخارجية، ويشير علماء النفس المهتمين بموضوع الشخصية والسمات إلى أن الشخصية تتألف من سمات عامة وثابتة ثباتا مطلقا، أي تتكون من استعدادات داخلية عامة مستقلة عن المواقف الخارجية، غير أن فريق أخر ذهب بالقول على أن السمات هي صفات ثابتة بالشخص، لذلك فإن السلوكيون رأوا عكس ذلك حيث قالوا بأن الشخصية لا تتكون من سمات عامة ثابتة مطلقا أو ثباتا نسبيا، بل من مجموعة من السمات تتوقف على نوع الموقف، أي أن سلوك الشخص مقيد بالموقف الذي يكون فيه لا بالسمات العامة والثابتة (عبد الرحمان، 2009، 191) .

6-3- نظرية التحليل النفسي:

تعتبر نظرية التحليل النفسي من أهم الشخصيات كونها أكدت أن تكون متكاملة في التحليل النفسي، التي يبينها ويمثلها فرويد فهو يرى أن الشخصية ثلاث عناصر أساسية تتفاعل فيما بينها فهذه العناصر الثلاث تمثله في ما يلي:

- **الهو:**

فحسب فرويد هو الجانب الغريزي الشهواني الموروث وهو منبع الطاقة البيولوجية والنفسية التي يولد بها الإنسان، فالهو هو عبارة على النظام الموروث فهو لا يعرف شيئا عن الأخلاق والمعايير الاجتماعية ولا يعرف أيضا عن المنطق أو الزمان أو المكان، فهو الصورة البدائية الشخصية، فهو يهتم بإشباع الغرائز.

- **الأنا:**

فهو الجانب الواقعي للإنسان ومركز الشعور والإدراك والإرادة فهو يتكون بالتدرج من اتصال وعلاقة الطفل بالعالم الخارجي، عن طريق حواسه وخبراته الحسية، فالأنا هو المدرك للظروف البيئية الخارجية فهو باعتباره نتيجة تأثير بالعام الخارجي الواقع عن طريق الإدراك والشعور .

- **الأنا الأعلى:**

هو الجهاز الذي يبدأ تكوينه في سن مبكرة، وهو يمثل الجانب الخلقي من الشخصية والقيم والمعايير والمعتقدات التي يستخدمها الفرد في الحكم على دوافعه وسلوكه والتي يهتدي بها في تفكيره وأفعاله، كما يمثل أيضا الجانب المثالي بعكس الأنا الذي يلتزم بالواقع وبعكس الهو الذي يطلب اللذة، فالأنا الأعلى هو جانب الشخصية الذي يوجه ويوقع العقاب، وهو قوة متحركة يمكن تعريفها بأنها استعداد لا شعوري أي دافع مانع رادع مكتسب على أساس من الخوف والاحترام أي هو الرقيب النفسي والمستشار الخلقي، فبعد أن كان طفل يعمل المباح ويمتنع عن المحظور خوفا من سلطة خارجية، فهو أصبح يحمل سلطة خارجية، ويحمل بين جانبيه مستشارا خلقيا يرشده إلى ما يجب فعله وينهيه عما لا يجب عمله (عبد الرحمان، 2009، 205) .

ويقتصر فرويد نمو الشخصية على التطور الجنسي لذلك فقد أقر بأن الدافع الحسي يتسع ليشمل كل جوانب اللذة، ويرى فرويد على أن الحياة الجنسية تمر بعدة مراحل هي:

أ- **المرحلة الفمية:**

تبدأ هذه المرحلة من الولادة حتى سن الثانية من العمر، ففي هذه المرحلة ترتبط اللذة الجنسية بإثارة الشفاه أو الفم وذلك أثناء عملية الرضاعة .

ب -المرحلة السدية الشرجية:

تبدأ هذه المرحلة من سن الثانية حتى سن الثالثة من العمر وهي تمثل تطور الليبدو وانتظامه، ويكون الشرج في هذه المرحلة المنطقة الغلمية التي تتركز فيها اللذة الجنسية .

ج- المرحلة القضيبية:

تبدأ من سن الثالثة إلى سن السادسة من العمر، وتشكل هذه التنظيم الطفلي للطاقة الجنسية (الليبدو) ذلك لأن الميول الجنسية الجزئية تتوحد فيها في ظل هيمنة الأعضاء التناسلية (عبد الرحمان، 2009، 212) .

7- التنظيم الهرمي للشخصية :

يرى أيزنك أن الشخصية تشتمل على أبعاد ثابتة من الجوانب الشخصية لذلك فإنه يفترض عند المستوى النمط وجود أبعاد مختلفة للشخصية والتي يمكن أن يعرفها في ما يلي:

7-1- بعد الانطوائية :

هي الشخصية النموذجية والاجتماعية، فالشخص يحب الحافلات وله أصدقاء كثيرون، يحتاج ويحب إلى مخالطة الناس لذلك فهو شخصية مندفعة، متفائل وغير مكترث يحب الضحك والمرح، مغرم بعمل المقالب (أحمد، ، 1996: 67) .

7-2- بعد العصابية :

هي الشخصية كثيرة الهموم، قلقة ومضطربة، تعاني من الكبت، شديدة الحساسية، لا تتراجع في قراراتها ويبالغ مرتفعي العصابية و الاستجابة الانفعالية ويصعب عليهم العودة إلى الحالة السوية، لذلك فإن هذه الشخصية تشكو من الصراع، و اضطراب الهضم (أحمد،1996، 72) .

7-3- بعد الذهانية :

تتميز هذه الشخصية بدرجة عالية من الذهان، فهي شخصية غير متكيفة،عدوانية، صاحبة سلوك مغرب، متمركز حول ذاته، لا تتأثر بالمشاعر الشخصية، مندفعة، متبلدة، عدم الحساسية، نقص الاهتمام بالآخرين (أحمد،1996، 76).

8- قياس الشخصية

إن الوصول إلى نظرية كاملة للشخصية يستلزم وسائل للقياس يمكن الاعتماد عليها، لذلك فإن للنظرية مفاهيم يمكن إخضاعها للملاحظة والقياس، فقد استمدت الحركة الحديثة

في القياس الشخصية أصولها من مجريات الحركة العلمية في أواخر القرن التاسع عشر بفعل الاهتمام بقياس القدرات الجسدية والعقلية وبيان الفروق القائمة بين الأفراد، وقد شهد ميدان علم النفس نشاطا واسعا في مجال قياس الشخصية فقد تعددت الأساليب و الوسائل لقياس الشخصية منها :

8-1- الطرق الإضفائية:

الإضفاء أو الإسقاط هو نسبة ما في النفس من رغبات و عيوب وانحرافات إلى الغير، أو هو تأويل مسالك الآخرين و تصرفاتهم في ضوء دواخلنا وما نحن عليه، و لأن الفرد يميل إلى تأويل ما يدركه على أساس مفاهيمه الخاصة وأحواله النفسية الذاتية، لذلك فإن هذه الطريقة تتخلص من عرض موقف غامض على الشخص وتكليفه بالاستجابات له، فيستجيب دون معرفة معني استجاباته ودون أن يعرف أي سمات من شخصيته يكشف عنها بهذه الاستجابات، ولهذه الطرق ميزة استبعاد الكذب والتمويه والتحريف من الاستجابات إلى حد كبير (رضواني، 2003، 607) .

8-2- المقابلات :

هناك المقابلة الحرة التي تدير أحاديث عامة غير مقررة سلفا حول موضوعات تساعد على إعطاء تقدير عام للشخصية، والمقابلة المقننة فالأسئلة فيها مدونة سلفا ومسجلة بعد تفكير وعناية، لذلك فالمقابلات تؤمن جو من الود و الثقة يحدو بالمفحوص للبوح بحرية عن مشاعره وأرائه وشكواه وقدراته، وتعد المقابلات من أفضل وسائل تقييم الشخصية إذا أحسنت إدارتها وكان الفاحص خبيرا بطبيعة الهدف الذي تجرى المقابلة لمعرفته
(رضواني، 2003، 609) .

8-3- مقياس التقدير:

فالتقدير كونه وسيلة كمية تسمح بتقدير السمات الخلقية والاجتماعية والمزاجية التي تكون لدى المفحوص فلو أردنا أن نقيس سمة التعاون مثلا لدى فرد ما من الأفراد فإننا نستطيع أن نضع علامة عند النقطة التي تتفق مع ما لدى الفرد المفحوص من سمات. فمقياس التقدير كونه يستخدم كمقياس ذاتي، ذلك عندما يطبقها الراشدين على أنفسهم،كما نستطيع بها أن نقارن بين المفحوصين بعضهم بعض، وفيما يتعلق بالمقاييس الذاتية,نجد أنها لا تصلح إلا إذا قرناها بتقديرات الغير (عباس، 1998، 75) .

ثانيا: سمات الشخصية :

1 – تعريف السمة :

1-1- تعريف السمة في اللغة :

جاء في المعجم الوسيط (وسم) الشيء, يسميه، وسما، وسم, كواه، فأثر فيه بعلامة، (اتسم), وسماه بمعنى: كواه، وجعل لنفسه سمه يعرفها بها ويقال وهو متسم بالخير أو الشر (صالح، 2011، 52) .

1-2- تعريف السمة اصطلاحا :

هناك عدة تعريفات للسمة لدى العلماء تبعا لاختلاف آرائهم ونظراتهم، ونذكر مجموعة من التعريفات من بينها :

– يعرف زهران السمة (1987) بأنها الصفة الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد ويعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك (سالم، 1999، 14) .

– ويعرفها عبد الخالق بأنها أي خصلة أو خاصية أو سمة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض، أي هنالك فروقا فردية فيها (صالح، 2011، 53) .

– ويعرف أيزنك السمة بأنها تجمع ملحوظ من النزاعات الفردية للفعل، فهي اتساق ملحوظ في عادات الفرد وأفكاره المتكررة (بشار، 2009، 11) .

– ويعرفها جيلفور بأنها أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره (معتز، 2013، 64) .

– كما تعرف على أنها استعداد دينامي (أي حراكي داخلي لعوامل نفسية وفسيولوجية) أو ميل ثابت نسبيا إلى نوع معين من السلوك (سلمان، 1998، 30) .

2- خصائص السمات :

حدد ثورنديك ونانلى مجموعة من الخصائص الأساسية للسمات التي باعتبارها تقيس عمليات قياس السلوك ومن هذه الخصائص ما يلي :

– يمكن أن تمثل السمة بخط متصل، أي يمكن تتبع سمة الذكاء في مستويات مختلفة متدرجة يتمايز الأفراد بحسب درجاتهم في هذه السمة .

– يمكن تدريج متصل السمة بوحدات مناسبة مثل عبقري، ذكي جدا، فوق المتوسط، متوسط الذكاء، دون المتوسط.

– يمكن قصور متصل السمة على أنه ميزان قياس فترى (عبد الحميد، 2010، 205).

– السمة متصل كمي قابل للتدرج وتتحدد تجريبيا أو إحصائيا، فلفروق بين الأفراد على سمة في سمة معينة هي فروق في الدرجة أكثر منها فروق في النوع، فلا ينقسم الناس إلى تصنيفات حادة في النوع على شكل مندفع، مترو وثرثار وصامت ومنعزل واجتماعيي ولكن هناك تدرجا مستمرا للفروق من طرف إلى الطرف المقابل.

– والسمات أحادية القطب وثنائية القطب، وتمثل السمات أحادية القطب بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة كالسمات الجسمية والقدرات (نبيل، 2004، 59) .

أما السمات ثنائية القطب فتمتد من قطب إلى آخر مقابل من خلال نقطة الصفر وسمات الشخصية عادة من هذا النوع مثل: المرح، ألاكتئاب ألهدوء العصبية، الارتخاء، التوتر، ألانبساط ألانطواء ألسيطرة الخضوع، وتقع نقطة الصفر في مكان تتوازن فيه الصفتان .

والسمة مفهوم مجرد لا نلاحظها بطريقة مباشرة، بل نلاحظ مؤشرات وأفعال تدل عليها تتصف السمات بالعمومية فهي تلخص قليلا من السلوك، فإذا قلنا فلان اجتماعي فإننا نكن قد لخصنا جزءا كبيرا من سلوكه المميز في كلمة واحدة ، والسمة أكثر عمومية من العادة فقد تنتظم مجموعة من العادات لتكوين سمة من السمات، إن السمات مرتبطة بصورة إيجابية بعضها بالبعض الآخر، أي أننا إذا عرفنا أن فردا ما قد حصل على قدر عال أو منخفض من سمة ما ولتكن (المثابرة) عندئذ فيمكننا أن نتوقع منه أن يحصل على نفس القدر من سمة أخرى مرتبطة بالأولى مثل الصلابة، وبالإمكان تعديل أو تغيير السمات إلى درجة كبيرة عن طريق الخبرات التعليمية للكائن الإنساني .

وللسمات قوة دافعة تختلف في الدرجة، فسمة تتعلق بالجنس عادة ما يكون لها قوة دافعية أكثر (نبيل، 2004، 60) .

3- أنواع السمات :

أ - سمات تتعلق بالشكل الخارجي لجسم الفرد:

وهي السمات التي يغلب عليها الطابع الجسمي العضوي وليس الطابع النفسي لدى الفرد والتي تتعلق بجانب شخصية الفرد وشكله العام وهي التي تميز جسم الفرد مثل الطول, والوزن، وحجم الكفين، والقدمين,شكل الصدر.

ب - سمات فسيولوجية:

وهي التي تتعلق بالسلوك الداخلي لأعضاء الجسم الحيوي مثل، ضربات القلب وضغط الدم، ودرجة حرارة الجسم، نشاط الغدد الدرقية، ويتباين الأفراد تباينا ملحوظا في هذه السمات.

ج- السمات المزاجية :

وهي السمات التي تعد من سمات الشخصية والتي تساهم في تكيف الفرد وتفاعله مع الآخرين، وهي تعبر عن نزاعات الفرد وطباعه مثل: التفاؤل والثقة بالذات والاندفاع والانبساط، والانضباط، وحدة المزاج، والإحساس بالأمان، وغير ذلك من النزاعات التي تميز الفرد في مواقف المشاركة الاجتماعية والمواقف الانفعالية والغير انفعالية
(صلاح، 2000، 25)

4 - تقسيم السمات :

4-1- بعض التقسيمات للشخصية **لجولدن ألبورت** منها:

أ - السمات المشتركة :

السمة المشتركة فئة تصنف فيها أشكال السلوك المتكافئة وظيفتها لدى المجموع العام من الناس، بالرغم من تأثيرها باعتبارات اسمية مصطنعة فإن السمة المشتركة تعكس إلى حد ما الاستعدادات الحقيقية والتي يمكن مقارنتها بكثير من الشخصيات ونتيجة الطبيعة البشرية العامة والثقافة المشتركة فإنها تنمي أساليب متشابهة من توافقهم مع بيئتهم لكن بدرجات مختلفة.

ب - السمات الخاصة :

فهي تلك التي تخص فردا بحيث لا يمكن أن نصنف آخر بالطريقة ذاتها، وهي إما قدرات أو سمات دينامية، وقد ذهب ألبورت على ضوء نظريته في السمات إلى أن كل سمة

للفرد تعد سمة ثرية تتميز في قوتها واتجاهها ومجالها عن السمات الأخرى المتشابهة الموجودة لدى الأفراد الآخرين ويؤكد ألبورت أنه ليس هنالك في الواقع أبدا شخصان لهما السمة ذاتها، وبالرغم مما قد يوجد من تشابهات في تركيب السمة لدى أفراد مختلفين فإن الطريقة التي تعمل بها السمة المتشابهة لدى الأشخاص الآخرين، وهكذا فإن السمات جميعا سمات فردية فريدة ولا تناسب إلا الفرد المتفرد.

ج- السمات الأصلية (الأساسية) :

وهي التي تبلغ قدرا من السيادة لا تستطيع سوى نشاطات قليلة إلا تخضع لتأثيرها إما بشكل مباشر أو غير مباشر، ولا يمكن لمثيل تلك السمة أن تظل مختلفة طويلا فالفرد يعرف بها حتى يصبح مشهورا.

د- السمات المركزية:

وهي التي تمثل الميول التي تميز الفرد تماما والتي كثيرا ما تظهر ويكون إنتاجها سهلا تماما.

هـ- السمات الثانوية :

فهي أقل حدوثا وأقل أهمية في الشخصية،وأكثر تركيزا من حيث الاتجاهات التي تؤدي إليها وأيضا من حيث المنبهات التي تناسبها .

و- السمات التعبيرية :

هي سمات معينة تؤثر على شكل السلوك وتلونه، ولكنها لا تكون واقعية لدى أغلب الأفراد أي كما هو الحال عند الميول والقيم .

ي- سمات الاتجاهية :

هي السمات ذات التأثير محدود في مجالات معينة من الحياة .

4-2- تقسيم ريموند كاتل :

لقد قسم كاتل السمات إلى ما يلي:

أ - من حيث الشمولية : فقد قسم السمات إلى نوعين :

- **سمات شخصية :** أقرب للسمات المكتسبة عند أولبورت وهي عبارة عن مجموعة من عناصر السمة التي تتجمع وتأتلف وتتواتر معا لدى كثير من الأفراد وهي ظروف مختلفة .

- **سمات مصدرية :** هي التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السمات السطحية، وهي التي تساعد على تحديد السلوك وتفسيره، والسمات المصدرية ثابتة وذات أهمية بالغة فهي المادة

الكبرى التي يقوم عالم النفس بدراستها، ويمكن أن تقسم إلى سمات تكوينية وسمات تشكلها البيئة، الأولى داخلية وذات مصدر وراثي، والثانية ذات مصدر بيئي .

ب- من حيث العمومية :

يتفق كاتل مع ألبورت في اعتبار أن هنالك سمات عامة (مشتركة) وسمات فريدة .

- **السمات العامة (المشتركة)** : هي التي يتسم بها الأفراد جميعا، أو على الأقل جميع الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة وثقافية واحدة.

- **السمات الفريدة** : وهي التي لا تتوافر إلا لدى فرد معين ولا يمكن أن توجد لدى أي شخص أخر في هذه الصورة بالضبط (بلقاسم وعبد الرحمان، 2013، 146) .

ج- من حيث النوعية :

- **السمات المعرفية** : وتتعلق بالفاعلية التي يصل بها الفرد إلى الهدف مثل، القدرات، والذكاء، والثقافة، والمعارف العامةّ، وفكرة الفرد عن نفسه.

- **السمات الوجدانية** : تتصل بإصدار الأفعال السلوكية وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو الدافعية والميول أي تتعلق بتهيئة الفرد للسعي نحوى بعض الأهداف.

- **السمات المزاجية** : وهي ما تعرف بالسمات السلوكية والتي تتعلق بجوانب تكوينية . (بلقاسم وعبد الرحمان ، 2013، 147) .

5 - معايير تحديد السمات :

لقد وضع **ألبورت** ثمانية معايير لتحديد السمة وهي :

1- السمة لها أثر من وجود اسمي، أي أنها عادات على مستوى أكثر تعقيدا .

2- السمة أكثر عمومية من العادة، لذلك فعادتان أو أكثر وتتسقان معا في صورة سمة .

3- السمة دينامية أو على الأقل تلعب دورا واقعيا محركا في كل سلوك يقوم به الفرد .

4- وجود سمة قد يتحدد تجريبيا أو إحصائيا .

5- السمة مستقلة نسبيا، فأي عادة ترتبط ارتباطا موجبا إلى درجه ما .

6- سمات الشخصية قد تتفق أو لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه.

7- الأفعال والعادات الغير المنسقة لسمة ما ليست دليلا على عدم وجود السمة

8- السمة ينظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء توزيعها في المجموع العام من الناس (بشار، 2009، 18) .

6 – التعريف بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

6-1 – الانبساطية :

الانبساط هو نقيض ألانطواء ويعبر عنه الباحثين كنمط من أنماط الشخصية ألإنسانية و أنه اجتماعي وواقعي التفكير، يميل إلى المرح، ينظر إلى الأشياء في محيطه كما هي من حيث قيمتها المادية الواقعية لا لأهميتها ودلالاتها المثالية وهو بذلك يتعامل مع الواقع الذي يعيشه بدون خيالات أو تأملات، وينجح في أغلب الأحيان في إيجاد الحلول التي يتوافق من خلالها مع البيئة الاجتماعية يميل الشخص الانبساطي إلى العمل دائما وخصوصا المهن التي لها تماس مباشر مع البشر، وتغلب عليها صفة المكاسب المادية مثل البيع والشراء والمتاجرة بالسيارات القديمة أو بالعمل التجاري الحر أو المهن ذات العوائد المادية المتنوعة والوفيرة، كما يتميز صاحب الشخصية الانبساطية بالقابلية العالية في التكيف السريع مع الأحداث والمواقف، ويمتلك مرونة عالية حسب متطلبات الحياة وظروف التواصل الاجتماعي وتحقيق مكاسب مادية عالية (ثائر، وخالد، 2010، 59) .

6-2- العصابية :

وهي نظام إدراكي للتهديدات الحقيقية أو الوهمية واليقظة الشديدة لهذه التهديدات، أي أنها نظام لمراقبة الإنتاج الانفعالي والمعرفي السلبي وغير المقبول .

وتتمثل أوجه العصابية حسب كوستا ومكاري في ستة أوجه أو أبعاد أساسية وهي :

القلق – العدائية – الغضب – الاكتئاب – الاندفاعية – القابلية للإنجراح .

- (Jean, 2004 ,47)

6-3- الطيبة :

وهي كلمة مرادفة للتكيف الاجتماعي والتوافق وهي من الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة للشخصية، ويرى جونبيار رولون (2004) أن الطيبة تخص طبيعة العلاقات مع الآخرين، العطف والحب والاحترام، المبادرة على مساعدة الآخرين والتسامح وتتمثل أوجهها حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على ما يلي :

الثقة والإيثار، والاستقامة، وكذالك الإذعان والتواضع، والرأي المعتدل، والرقة، إن سمة الطيبة تشير إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بها يرتبطون كثيرا بالآخرين ويعملون جاهدين على مساعدتهم يؤمنون بالعطاء ويقدمون أحسن ما عندهم لإرضاء المحيطين بهم (عبد العالي، 2006، 31) .

6-4- الانفتاح على الخبرة (الصفاوة) :

تعتبر من بين الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما يعرف هذا البعد على أساس مجموعة من المواصفات المتمثلة في السعي للتحرر وكذالك الارتباط بالقيم والعادات، واحترام الآخرين وبمرونة الاتصال والاعتدال في الرأي .

وتتمثل أوجهها في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بما يلي :

الخيال، والجمال، والمشاعر، النشاط، الأفكار، القيم .

إن الشخص المتفتح على الخبرة يتميز بخيال واسع وعال الجمال ذو مشاعر فياضة، حب الاستطلاع وإتقان العمل والاحترام للقيم والعادات .

6-5- يقظة الضمير :

يحمل بعد يقظة الضمير مجموعة من المفاهيم منها :

الاعتمادية، الإنجاز، ضبط الذات، التعقد، التأني، المرونة .

وتعرف على أنها الالتزام في أدى الواجبات ، بذل جهد من أجل الإنجاز ، القدرة على العمل والاستمرارية، التفكير قبل الإقدام على أي إنجاز أو عمل والتروي .

وتتمثل أوجه يقظة الضمير في إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما يلي:

الكفاءة ، والنظام، الإحساس بالواجب ، والسعي للإنجاز، وضبط الذات ، والتروي .

إن يقظة الضمير تحمل في طياتها مميزات عقلية وانفعالية وكذا سلوكية مبنية على الانضباط والعمل وبذل جهد كبير من أجل النجاح، وتحقيق التوازن في كل المجالات بهدف الوصول إلى خدمة الجماعة (Mac , 2003 , 51) .

خلاصة الفصل :

إن موضوع الشخصية يعتبر من المواضيع الأساسية في علم النفس، وهي عبارة عن تنظيم متناسق للوظائف النفسية والجسمية والعقلية خلال مراحل النمو المختلفة للوصول بالفرد إلى التوازن والتوافق، كما أن الشخصية تضبط بمجموعة من المحددات تتمثل في الأجهزة العضوية المختلفة المكونة للجانب البيولوجي والفسيولوجي، وكذا الجانب العقلي والنفسي وأخيرا الجانب الاجتماعي الذي يعتبر المحدد الأساسي الذي من خلاله يبلور الفرد شخصيته .

هناك مجموعة من المقومات التي تساهم في بناء الشخصية وهي الوراثة، الموقع الجغرافي والثقافة، وكذا الإرث ألاجتماعي لقد أكد الباحثون في المجال النفسي أن الشخصية تنقسم إلى مجموعة من الأنماط تميز الإنسان عن غيره، كما تتأثر الشخصية بمجموعة من العوامل، منها المرتبطة بالبيئة والموقع الجغرافي والتضاريس، وعوامل بيولوجية كالوراثة والتكوين الغدي، إضافة إلى العوامل الثقافية والاجتماعية، كما أن للشخصية جملة من النظريات التي حاولت دراسة وتحليل وتفسير الشخصية والتعرف على تكوينها وبنائها وأهم الميكانيزمات التي تتحكم فيها، ومن خلال دراسة السمات وارتباطها الوثيق بالشخصية، توصل الباحثون إلى بناء نموذج لسمات الشخصية على أساسه يمكن قياسها واختبارها، ويتمثل في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد مر هذا النموذج بعدة مراحل حتى يصل إلى صفته النهائية بدا بأعمال مكدوجل، فيسك، كاتل، أيزنك وصولا إلى أعمال تيبس وكوستا ومكاري وقد توصلت أبحاثهم إلى تحديد خمسة سمات كبرى للشخصية وهي سمة الانبساطية ، والعصابية ، الطيبة ، والانفتاح عن الخبرة ، وأخيرا يقظة الضمير .

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

تمهيد

1- مفهوم الدافعية

1-1- تعريف الدافعية

1-2- النظريات المفسرة للدافعية

1-3- علاقة الدافعية ببعض المفاهيم المشابهة

1-4- تصنيف الدوافع

1-5- وظائف الدافعية

2-تعريف الدافعية للانجاز

3-مكونات الدافعية الانجاز

4- أنواع دافعية الانجاز

5- خصائص الأفراد ذوو الانجاز العالي

6- نظريات دافعية الانجاز

7-قياس دافعية الانجاز

ملخص الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع الدوافع من المواضيع الأكثر تناولا واهتماما ليس فقط في المجال النفسي، ولكن في العديد من المجالات والميادين التطبيقية كالمجال الاقتصادي والمجال الإداري والمجال الرياضي وغيرها من المجالات، ويعد دافع الانجاز من العوامل الهامة في استثارة وتنشيط وتوجيه السلوك، بما يسمح للفرد تحقيق ذاته وتوكيدها، وذلك من خلال ما ينجزه وما يحقق من أهداف تضمن نجاح العملية الإنتاجية المسطرة من طرفه أو من طرف الهيأة أو المنظمة أو المؤسسة التي يعمل لصالحها.

واهتمام الباحثين بموضوع الدافعية في مجال السلوك التنظيمي له أهمية كبيرة، على اعتبار أنه يسمح بالوقوف على مؤشرات يمكن استغلالها لتحسين الاتّجاهات النفسية والاجتماعية للعمال وللأفراد بصفة عامة، فالدافعية من أكثر الموضوعات دلالة، إن على المستوى الشخصي أو المستوى المجتمعي، حيث أنه من الصعب التصدي للعديد من المشكلات النفسية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي، التي تقوم بالدور الأساس في تحديد قوة، ووجهة سلوكه، وكيفية التعبير عنه.

ولقد خصص الباحث هذا الفصل للحديث عن موضوع الدوافع بصفة عامة وأنواعها ثم مفهوم الدافعية للإنجاز ومكوناتها وأنواعها ونظرياتها المختلفة وكذلك الطرق الموضوعة لقياسها، وذلك بشيء من التفصيل.

1- مفهوم الدافعية :

1-1-تعريف الدافعية :

أ-الدافعية لغة :

دافع، حافز، سبب motif ومنه جاءت كلمة motivation بمعنى تسبيب، تعليل، تحفيز، معللات أي مجموع العوامل المحددة لسلوك المستهلك.

بمعنى انجذاب أو اندفاع لا إرادي يرتبط pulsio يرتبط بمفهوم الحافز مفهوم الدافع بالغرائز (سهيل، 2009، 994) .

الدافعية:

"عملية دينامية تتمثل في اندفاعة (شحنة طاقوية، وعامل حركية) تنزع بالمتعضي نحو هدف معين " (مصطفى، 1985، 531)

ب- الدافعية اصطلاحا:

هناك مفاهيم وتعريفات متعددة للدافعية تناولها علماء النفس في كتاباتهم ومراجعهم منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- تعريف صلاح بيومي:

الدافعية هي : " قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته" (صالح، 1982، 31) .

- تعريف مصطفى عشوي (1990):

الدافعية هي: " حالة من التوتر النفسي والفسيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر ولإعادة التوازن للسلوك أو النفس بصفة عامة" (مصطفى، 1990، 83) .

- تعريف طارق كمال (2007):

الدافعية هي" كل ما يحرك السلوك، ويوجّهه في اتّجاه معيّن وما يسبّب استمرارية ذلك النّوع من السّلوك " (طارق، 2007، 109) .

-تعريف مادلين Madline (2001) :

الدافعية هي: " عامل نفسي شعوري يهيء الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف" (Madeline, 2001, 02)

- تعريف آلان ليورفبيان Alain Lieury Fabian (1997):

الدافعية هي: " مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيهه" (Alain, 1997, 17) .

- تعريف ليندي Lindy (1997) :

الدافعية هي:" عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط" (محمد، 2000، 54) .

- تعريف فيو Viau (1997) :

الدافعية هي "حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم، ووعيه وانتباهه، وتحثه على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي" (Viau, 1997, 17) .

- تعريف بيتري وغوفرن (2004)، Govern & Petri :

الدافعية هي: "مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين، وهو القوة التي تدفع الفرد للقيام بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف، ويعد الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط أو الفعالية" (Govern, 2004, 5) .

ومما تقدم نرى بأن الدافعية حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو تحقيق غاية أو هي تلك القوة الداخلية الذاتية التي تعمل على تحريك واستثارة وتوجيه السلوك من أجل تحقيق هدف مرغوب. فالدوافع نوع من الاستشارة الداخلية التي تسبب التأزم النفسي الداخلي الذي يظهر على شخصية الفرد كنوع من القلق والتوتر التي تثيره لبذل مجموعة من الأنشطة.

1-2-النظريات المفسرة للدافعية:

تتأصل جذور الدافعية في أعمال علماء النفس، وعلى الرغم من وجود الكثير من النظريات التي تفسر الدافعية إلا أن الباحث سيركز على بعض النظريات، ويمكن تصنيف النظريات للدافعية على النحو الذي يلخصه الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح النظريات المفسرة للدافعية

العالم (المنظر)	النظرية	مبدأها	تفسير الدافع
فرويد	التحليل النفسي	الجنس والغريزة	تحقيق اللذة
سكينر	الاشتراط الإجرائي	التعزيز	جداول التعزيز
ماسلو	الإنسانية	سلم الحاجات	إشباع الحاجات وتحقيق الذات
أتكسون	توقع القيمة	التوقع	الدافعية = القيمة × التوقع
ماكليلاند	الاستثارة الوجدانية	توقع السرور	القيام بالأفعال السارة
برونر	المعرفية	العمليات الداخلية	الاكتشاف

1-2-1-النظرية السلوكية:

الارتباطية أو نظرية المثير يطلق على هذه النظرية عادة بالنظرية والاستجابة، ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى الفرد التي تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة، ومن بين أصحاب هذه النظرية **ثرونـدايك وسـكينر**. ولقد اعتمد **السـلوكيون** على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج. كما يرون أن نشاط الفرد مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير (تيسير، 2004، 144) .

1-2-2-النظرية المعرفية:

يرى المعرفيون بأن الدافعية حالة استثارة داخلية تحرك الشخص لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، ويقوم تفسير النظرية المعرفية للدافعية على مفاهيم تؤكد حرية الفرد وقدرته على الاختيار، ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع، والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية، وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه.

فالنظرية المعرفية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار، وتعتبر المفاهيم المستعملة من طرف المدرسة السلوكية غير كافية في تفسير جوانب الدافعية، فالأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجريها الأفراد على مثل هذه الحوادث والمثيرات، فعملية الإدراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الأفراد للحوادث أو المثيرات تحديد طبيعة السلوك الذين يقومون به (سوزان، 2012، 76) .

1-2-3- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوعة بدافعين غريزيين، هما : الجنس والعدوان، كما تطرح النظرية مفهوم الدوافع اللاشعورية التي تفسر الكثير من أنماط السلوك التي يصعب عزوها إلى سبب واضح أو دافع ظاهر، كما تؤكد النظرية على خبرات الطفولة وتعاظم آثارها على الدافعية، وعلى شخصية الأفراد طوال حياتهم، ويفترض

المنحى التحليلي أن الفرد مدفوع في سلوكه بهدف تحقيق اللذة، ويكون هذا دافعاً للإنجاز السريع والجيد (محمد، 2003، 124) .

1-2-4-النظرية الإنسانية:

يرى ماسلو أن الإنسان يولد ولديه خمسة أنماط من الحاجات مرتبة في شكل هرمي، كما أنه ضمن الهرم تحكم الدوافع المختلفة فيه علاقة ديناميكية أساسية، وتظهر هذه العلاقة في الحاجيات الأربعة الأولى التي سماها ماسلو الحاجات الحرمانية أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية المتمثلة في تحقيق الذات التي سماها بالحاجات النمائية، ويتحدد السلوك البشري في ضوء هذه النظريات من خلال مجاهدة الفرد في سبيل تحقيق ذاته، وأن التنبؤ بهذا السلوك محكوم تماما بمنطق الإرادة الحرة
(زكريا وآخرون، 2008، 154) .

وقد اهتم "ماسلو" اهتماما كبيرا بدراسة الدوافع ورأى أن حاجات الإنسان تتوزع –كما أسلفنا الذكر– بصورة هرمية، والتي يمكن تلخيصها في ما يلي:

أ-المستوى الأدنى :

ويضم الحاجات الفيزيولوجية، كالحاجة إلى الطعام والشراب والنوم وعندما تشبع هذه الحاجات الإنسانية تظهر حاجات أخرى تكون أعلى في ترتيبها من الحاجات الفيزيولوجية، وهذه الحاجات هي: الحاجة إلى الأمن والسلامة وحاجات المستوى الأدنى على درجة عالية من الأهمية.

ب-المستوى الأعلى:

بعد أن تشبع حاجات المستوى الأدنى، تظهر الحاجات الاجتماعية مثل حاجات الصداقة والعطف والحنان والشعور بالانتماء، وبعد إشباع هذه الحاجات، يسعى الفرد إلى إشباع دوافع التحصيل وتقدير الجمال ثم دافع تحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمى في هرمية "ماسلو". ورأى أن دافعية الفرد لا تتوقف عن إشباع هذه الحاجات فهو دائما يسعى إلى مزيد من الإشباع.

فالفرد الأكثر نجاحا وحبا للمعرفة هو تواق باستمرار لإثراء معرفته بعكس الحاجات الحرمانية التي تتصف بالتناقض (خليل، 2000، 131) .

1-2-5-نظرية التعلم الاجتماعي :

تنطلق هذه النّظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها، حيث يلاحظ سلوك ألآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف، والاتجاهات وأنماط السلوك ألأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين سلوك الآخرين ومحاكاة هذا السلوك حيث قام باندورا بدمج العناصر المعرفية والسلوكية عندما فسر الدافعية، حيث أن هذه النظرية في التعلم المعرفي الاجتماعي وثيقة الصلة بالدافعية والتعلم الموجه ذاتيا، حيث يرى باندورا أن كل الطلبة القادمين إلى المدرسة لديهم القدرة والرغبة في التقليد، لذا ينبغي أن يتوفر لهم أنموذج يستطيعون تقليده، فالمعلمون ينبغي أن يكونوا نماذج بقدر المستطاع، ليكون سلوكهم قوة دافعة لسلوك الطلبة، كذلك ترتكز نظرية باندورا على دور التعزيز والمحاكاة في التحكم في السلوك، حيث تؤكد هذه الأخيرة على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر لكل من السلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية

(حسين وآخرون، 2006، 84) .

1-3-علاقة الدافعية ببعض المفاهيم المشابهة:

هناك العديد من المفاهيم المتصلة في المعنى، والتي ربما تتداخل مع مفهوم الدافعية من حيث المعنى والاستخدام، كما أن هناك مفاهيم أخرى ترتبط بمفهوم الدافعية ارتباطا وثيقا من الناحية النظرية والإجرائية. والتي يمكن عرضها في ما يلي:

1-3-1-الحاجة Need :

هي حالة من النقص والعوز والافتقار، واختلال التوازن، تقترن بنوع من التوتر والضيق، ولا تلبث أن تزول متى قضيت، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية مثل : الحاجة إلى الطعام والماء أو نفسية اجتماعية مثل الحاجة للانتماء والتقدير والانجاز

(عبد الرحمان، ب.ت، 72) .

1-3-2-الحافز Drive :

يشير الحافز الى العمليات الداخلية للدافعية التي تؤدي إلى إنتاج سلوك معين، بعض الباحثين يستخدم المفهوم كمرادف للدافعية باعتبار أن كلاهما يعبر عن حالة من التوتر العام الناتج عن شعور الكائن الحي بحاجة معينة، بينما البعض ميّز بينهما معتبرا الحافز أقل عمومية من الدافعية، وهو يعبر عن الحاجات البيولوجية دون غيرها

(عبد اللطيف، 2000، 78) .

1-3-3-الباعث Incentive :

عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، ويتوقف ذلك على مدى قيمة الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه (رمضان، 2008، 100).

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبّئ طاقة الكائن الحي، ويوجّه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف)، وذلك كما هو موضّح في الشكل التالي:

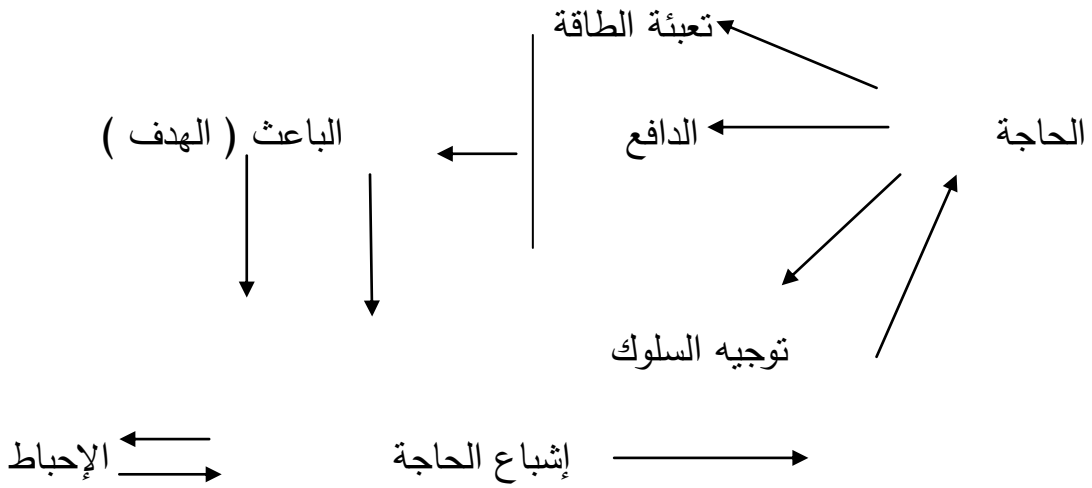

الشكل رقم (01): يوضح العلاقة بين المفاهيم المتصلة بالدافعية

1-3-4-القيمة value :

استعمل بعض العلماء القيمة للإشارة إلى الدافعية، واعتبروا الدافعية للانجاز قيمة، على اعتبار أنّ القيم بناء مترابطا يشمل الوجدان والمواقف من حيث هي مناسبة أو غير مناسبة، وقد أوضح فيثر Feather أنّ هذا المعنى يتماشى والنظرية المعرفية للدافعية التي تركّز على أنّ القيمة تتحدّد حسب رغبة الأفراد مما هو مفضّل أو غير مفضّل من الأنشطة أو المواضيع، ولا يمكننا عزل مصطلح عن الآخر، لأن كلاهما يعمل على توجيه السّلوك نحو هدف أو غاية معيّنة (عبد اللطيف، 2000، 79) .

ومما سبق يرى الباحث بأنه رغم المفاهيم المرتبطة بالدافعية لكن كل مفهوم له أهميته واستعماله الخاص، وهذا ما يظهر الاختلاف البسيط والطفيف الموجود بين هذه المفاهيم (الحافز، الباعث، الحاجة)، فمثلا الحافز يرتبط أكثر بإشباع الحاجات الفيزيولوجية أما

الباعث مثل الطعام في حالة دافع الجوع بينما الحاجة فتستخدم عادة الدوافع الخاصة بالنواحي البيولوجية.

1-4- تصنيف الدوافع:

تعددت تصنيفات الباحثين حول الدوافع المختلفة، من بينها التصنيف الهرمي المشهور لماسلو Maslo الذي صنّف الدوافع بناء على نظرية الحاجات إلى :

- حاجات فسيولوجية، كالحاجة إلى الطّعام والهواء ...
- حاجات الأمن والسّلامة، كالحاجة إلى بيئة آمنة خالية من الأضرار المادية والمعنوية.
- حاجات الانتماء والميول، وتتمثّل في الحاجة إلى التّقبّل الاجتماعي.
- حاجات تحقيق الذات، وهي حاجة الفرد لأن يحقّق ذاته وذلك من خلال استغلال كافّة قدراته وإمكاناته (جمال الدين، 2003، 40) .

شكل رقم (2) يوضح تصنيف ماسلو للدوافع

وقد صنف **عبد اللطيف محمد خليفة (2000)** الدوافع إلى:

- معيار الغاية:

وينقسم إلى الدافع الوسيلي. وهو الذي يؤدّي إشباعه إلى دافع آخر، والدافع الاستهلاكي وهو الإشباع الفعلي للدافع ذاته.

- معيار المصدر:

وتنقسم إلى دوافع الجسم، وتتمثل في دوافع الجوع والعطش والجنس، ودوافع إدراك الذات، وهي التي تعمل على المحافظة على صورة الذات، والدوافع الاجتماعية، وهي التي تخصّ العلاقات بين الأفراد.

- معيار المنشأ :

وتنقسم إلى دوافع أوّلية، يولد الفرد مزوّدا بها، تسمّى أيضا بالدوافع الفطرية، تتمثل في دافع الجوع ودافع العطش ودافع الأمومة (أديب ، 2009، 64) .

ودوافع ثانوية، وهي الحاجات النّفسية المكتسبة من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، كالحاجة إلى الحب والحاجة إلى المكانة الاجتماعية(علاء الدين، 2009، 211) .

1-5- وظائف الدافعية:

تؤدّي الدّافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السّلوك، وذلك على النحو التالي:

- وظيفة بعث السلوك وإثارته:

الدافعية توفّر القوّة أو الطّاقة التي تحرّك السّلوك وتدفع الكائن إلى النّشاط وبذل الجهد بعد حالة السّكون، وتتناسب شدّة الدافع طرديا مع درجة النّشاط أو مع قدرة الطّاقة التي يعبّئها الكائن فكلّما زاد وقت الحرمان (في حالة الدّوافع الأوّلية) أو أهمّية الهدف (في حالة الدّوافع الثّانوية)، زاد النّشاط المبذول في سبيل الوصول إلى الهدف والعكس صحيح (عبد الحميد، 2001، 96) .

- وظيفة توجيه السّلوك:

وذلك بتحديد مساره بين البدائل السّلوكية المختلفة، فالدّافعية هنا هي بمثابة البوصلة التي تحدّد اتّجاه السّير للانسان في طريق سلوكي محدّد (علي، 1997، 199) .

ويوضح عبد الرحمان عدس ومحي الدين توق (2005) وظائف الدافعية في مايلي:

-الوظيفة الاستثارية:

والتي تمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم، فالدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك.

-الوظيفة التوقعية:

والتوقعات على علاقة بمستوى الطموح، الخبرات الاجتماعية، وبعض العوامل الشخصية والانفعالية.

-الوظيفة التوجيهية والتنظيمية:

والتي تقوم على توجيه السلوك نحو وجهة معينة.

-الوظيفة ألانتقائية:

والتي تساعد الفرد على انتقاء الوسائل لتحقيق الحاجيات، عن طريق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة (عبد الرحمان ومحي الدين، 2005، 228) .

2- تعريف دافعية الانجاز:

يمكن عرض أهم التعريفات الخاصة بالدافعية للإنجاز في ما يلي:

- تعريف عبد القادر طه فرج (2003):

الدافعية للإنجاز هي: "رغبة الفرد وميله لانجازها يعهد إليه من أعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوى حتى يحوز رضا رؤسائه ومخدوميه، فتنفتح أمامه سبل زيادة الدّخل وتسهل أمامه سبل التّرقية والتّقدّم نحو ما يوجد لدى بعض العاملين والموظّفين " (عبد القادر، 2003، 352) .

- تعريف ماكليلاند وأتيكسون:

الدافع للإنجاز هو: " تهيّؤ ثابت نسبيا في الشّخصية يحدّد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتّب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمّن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدّد من الامتياز (أديب، 2009، 48) .

- تعريف ثائر أحمد غابري (2008):

دافع الانجاز هو الرّغبة في القيام بعمل جيّد والنّجاح فيه وتتميّز في الطّموح والاستمتاع في موقف المنافسة والرّغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلّها، وتفضيل المهمّات التي تنطوي على مجازفة متوسّطة (ثائر، 2008، 49).

- تعريف عبد الحميد مرزوق (1990):

الدافعية للإنجاز هي: " الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قد ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء" (عبد الحميد، 1990، 45) .

- تعريف عبد اللطيف محمد خليفة (1995):

الدافعية للإنجاز هي: " استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة والتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه، والعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل" (عبد اللطيف، 1995، 124) .

- تعريف أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (1991):

الدافعية للإنجاز هي: " الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح" (أحمد ومايسة ، 1991، 159) .

3- مكوّنات دافعية الانجاز:

يرى أوزبل (1969) أنّ هناك ثلاث مكوّنات على الأقل لدافع الانجاز وهي:

أ-الحافز المعرفي:

الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأن يعرف ويفهم، حيث أنّ المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامّهم بكفاءة أكبر فانّ ذلك يعدّ مكافأة له.

ب-دافع الانتماء:

بمعناه الواسع الذي يتجلّى في الرّغبة في الحصول على تقبّل الآخرين، ويتحقّق إشباعه من هذا التقبّل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة الحصول على الاعتراف والتّقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

ج-توجيه الذّات:

وتمثّله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة إلى يحرزها عن طريق أدائه المتميّز والملتزم في الوقت نفسه بالتّقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدّي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

أمّا عبد القادر (1977) فقد قام بتحديد دافع الانجاز من خلال ثلاث مكوّنات، هي :

- الطّموح العام.

- النّجاح والمثابرة على بذل الجهد.
- التّحمّل من أجل الوصول إلى الهدف.

أمّا عبد المجيد (1985) فاعتبر أنّ الدّافع للانجاز دالّة لسبعة عوامل، هي:

- التّطلّع للنّجاح.
- التّفوّق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.
-الانجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين، في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.
- القدرة على انجاز الأعمال الصّعبة بالتّحكّم فيها والسّيطرة على الآخرين.
- الانتباه إلى الجماعة والعمل من أجلها.
- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقّة وإتقان.
- مراعاة التّقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة، أو مسايرة الجماعة والسّعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين.

أمّا جاكسون (1986) فيرى أنّ الدافع للانجاز ناتج عن عدّة عوامل أوّلية، هي: – المكانة بين الأفراد – المكانة بين الخبراء – التملّك – الاستقلالية – التّنافسية – الاهتمام بالامتياز (مجدي، 2003، 181) .

4-أنواع دافعية الانجاز:

يميّز شارل سميث بين نوعين أساسيين من دافعية الانجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين، هما :

4-1-دافعية الانجاز الذّاتية:

وهي التي تتضمّن تطبيق المعايير الشّخصية الداخلة في الموقف، كما يمكن أن تتضمّن معيارا مطلق للانجاز.

4-2-دافعية الانجاز الاجتماعية:

وهي التي تتضمّن تطبيق معايير التّفوّق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف.

5- خصائص الأفراد ذوو الانجاز العالي:

- يملكون النّزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تنطوي على التّحدّي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرّة، إذ أنّهم لا يشعرون باللّذة والانجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفّذونها سهلة ومضمونة النّتائج (سعاد، 2004، 256) .

- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكّنون فيها من تحمّل المسؤولية الشّخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

- الرّغبة في التّغذية العكسية لانجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم. (ناصر، 2004، 81) .

- يهتمّ الشّخص ذو الدّرجة المرتفعة من الانجاز بما يؤدّيه من عمل في حدّ ذاته أكثر من اهتمامه بأيّ عائد مادّي يعود عليه من انجاز هذا العمل .

- يتميّز الأفراد مرتفعي الانجاز بالثّقة العالية بالنّفس حيث يميلون للشّك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم، ويلتزمون بآرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمّقة بالموضوع الذين يريدون اتّخاذ قرار فيه.

- يفضّلون المهن المتغيّرة والتي تحدث فيها تحدّيات (مجدي ، 2003 ، 81) .

ومما سبق يتضح للباحث بأن الأشخاص الذين تكون لديهم دافعية للإنجاز يتميزون بجملة من الخصائص والصفات التي تميزهم عن غيرهم، من خلال قدرتهم على التخطيط للمهام ومراقبتها وتقويمها، وهذا ما يظهر في مثابرتهم في حل المشكلات.

6- نظريات دافعية الانجاز:

تعدّدت النّظريات التي تناولت دافعية الإنجاز بتعدد التّخصصات العلمية التي انطلق منها كلّ باحث، يوردها الباحث كما يلي:

6-1-نظرية ماكليلاند (الحاجة للانجاز لماكيلاند):

يعرف ماكليلاند دافعية الانجاز بأنّها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسّعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتّفوّق، وأن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السّعادة التي يحصلون عليها من انجازهم لهذا الهدف (علي، 2006، 105) .

وقد أشار ماكليلاند وآخرون 1953 إلى أنّ هناك ارتباط بين الخبرات السّابقة والأحداث الايجابية وما يحقّقه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الانجاز الأوّلية ايجابية بالنّسبة للفرد فانّه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أمّا إذا حدث نوع من الفشل وتكوّنت هناك بعض الخبرات السلبية فانّ ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل (مريم، 2010، 81) .

وقد أوضح كورمان 1974 أنّ تصور ماكليلاند في الدّافعية للانجاز أهمّية كبيرة لسببين:

أ-السّبب الأوّل:

أنّه قدّم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدّافعية للانجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر، حيث تمثّل مخرجات أو نتائج الانجاز أهمّية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي والسّلبي للأفراد، فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدّافعية، أمّا إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية، ومثل هذا التّصوّر قد يمكن من خلاله قياس الدّافعية والتّنبّؤ بالأفراد الذين يؤدّون بشكل جيّد في مواقف الانجاز مقارنة بغيرهم.

ب-السّبب الثّاني:

يتمثّل في استخدام ماكليلاند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النّموّ الاقتصادي في علاقته بالحاجة للانجاز (محمد، 2000، 109) .

6-2-نظرية أتكسون (الحاجة للانجاز) :

تهدف هذه النّظرية إلى توقّع سلوك الأفراد الذين رتّبوا بتقدير عال أو منخفض بالنّسبة للحاجة للانجاز، ويقول أتكنسون أنّ مرتفعي الحاجة للانجاز، يكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النّجاح، وأنّهم يتجنّبون الأعمال السّهلة، وأنّهم يقبلون على التّدريب ليصبحوا أكثر انجازا (طاهر، 2008، 214) .

كما أنّهم يفضّلون الحصول على النّقد في وقته وتغذية عكسية عن أدائهم وتظهر الدّراسات، وأنّهم يقومون بأداء أفضل خاصّة في الأعمال ذات الالتزام مثل بدء الأعمال الجديدة (وائل، 2009، 118) .

فنظرية توقع القيمة تعتمد في تفسير الدافعية للإنجاز على القيمة التي يتوقعها الفرد من الوصول إلى نتاج معين، وتوقعاته لتحقيق هذه النتاجات نتيجة أداء السلوك، ففي المواقف المدرسية مثلا يقدر الطلبة إمكانية وصولهم لتحقيق أهداف معينة، فهم غير مدفوعين

لمحاولة ما تبدو مستحيلة لهم، لذا لا يتابعون النتاجات التي يدركون أنهم لن يتمكنوا من تحقيقها، كذلك بالنسبة للنتاجات التي لا قيمة لها لديهم، وعليه فإن النشاط الذي يدفع الطالب هو الذي يتمتع بالقيمة، ويتوقع أنه قادر على إنجازه، ويفترض أن الدافعية عبارة ناتج مضروب القيمة بالتوقع: (الدافعية = القيمة × التوقع)، ونلاحظ أن هذه النظرية ركزت على مجموعة العوامل التي يؤدي إلى دافعية مرتفعة لدى الأفراد، وتلك المرتبطة بتجنب الفشل (صالح ، 2007 ، 112) .

6-3- نظرية واينر (العزو السببي):

تعد هذه النظرية من أكثر النظريات التي عالجت موضوع الدافعية للإنجاز من خلال تحقيق النجاح وتجنب الفشل، ويعد عالم النفس واينر من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية، حيث ربطها بالتعلم، وقام بمراجعة آراء اتكسون وما توصل إليه من نتائج، والتي تتمثل في أن الميل الموجه نحو هدف ما يستمر حتى يتحقق هذا الهدف، والفشل في تحقيق الهدف قد يؤدي إلى ترك العمل، أو المثابرة في أدائه حتى يتحقق، وبذلك يرى واينر أن الأفراد أو الطلاب لديهم نزعة لعزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي أو المهني إلى مجموعة من العوامل.

ولقد ركزت اكتشافات واينر على أهمية ربط المهمة بقدرات الأفراد أو الطلاب، مما يعني تعزيز القدرة وزيادة الجهد.

كما اقترح واينر أن عزونا لأسباب النجاح والفشل لا يتعدى أربعة عوامل هي: القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ (سوزان ، 2012، 87) .

6-4-نظرية فيستنجر (التنافر المعرفي):

تؤكد نظرية التنافر المعرفي التي طورها فستنجر أن دافعية الأفراد نحو تحقيق الإنجاز والتوازن والانسجام المعرفي، تنشأ كنتيجة لعدم الانسجام أو التوازن المعرفي، وأن مثل هذه الحالة تحدث عند ما يلزم الفرد نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته واتجاهاته وعاداته السلوكية، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالات من التنافر المعرفي لديه.وفي هذا الإطار تفترض هذه أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة الذات ما نحبه وما نكرهه وأهدافنا وأشكال سلوكنا، كما أن لدى كل فرد منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر مع عنصر آخر، حدث التوتر، وهناك أكثر من طريقة لحل وخفض التوتر والعودة إلى حالة الاتساق والانسجام (رضواني، 2003، 115) .

7- قياس دافعية الانجاز:

يرجع الفضل إلى موراي Morray في وضع الأسس الأولى لقياس الدافعية للإنجاز، من خلال اختبار تفهم الموضوع (TAT) ، حيث انطلق هذا الأخير من افتراض أن الحاجات الاجتماعية قد تنعكس في تفكير الأفراد بدقة، حيث لا يكونون مضطرين إلى التفكير في شيء على وجه الخصوص. ولكي يحدد موراي تلك الأفكار التي ترد كل يوم في ذهن الأفراد، قام بعرض مجموعة من الصور على المفحوصين، وطلب منهم أن يكتبوا قصصا يعبرون فيها عما توحي به تلك الصور مع طرحه عليهم أسئلة حولها مثل : ماالذي يحدث في هذه الصّورة الغامضة؟ ما الذي أدّى إلى الموقف هذا ؟ ما الذي يفكّر فيه الأشخاص الموجودون في الصّورة ؟ ماذا سيحدث بعد ذلك ؟ (ليندا ، 2000، 124).

واستنتج موراي أنّ المفحوصين أثناء سردهم للقصص، يسقطون كل مخاوفهم وأمالهم وصراعاتهم على صفات الشّخصيات المعروضة عليهم، ولهذا يعتبر اختباره اختبارا إسقاطيا لقياس الدّوافع الاجتماعية .

ولقد ظهرت محاولات أخرى لقياس الدّافع للإنجاز قام بها كل من ماكليلاند وزملائه في جامعة واسليان Wesleyan التي تعتبر امتدادا لما وضعه موراي بتعديل الاختبار واستكمال نقائصه، لذا فقد أعدّوا صورا في شكل بطاقات لاختبار TAT لقياس الدّافع للانجاز محاولين في ذلك إثارة الحاجة إلى التّفوق والامتياز لدى المفحوصين من خلال قياس مضمون التخيّلات في قصص تفهم الموضوع التي يسردونها في مواقف عديدة، وتم ذلا بعرض أربع بطاقات على كل مفحوص تعكس موضوعات مرتبطة بالإنجاز ثمّ منه تأليف قصّة، لكلّ بطاقة في مدّة خمس دقائق، وعند تحليل مضمون القصّة يقرّر الباحثون بوجود خيال مرتبط بالانجاز أو عدم وجوده، وفي حالة وجوده تحدّد مكوّنات الانجاز:

- التّعبير عن الرّغبة في الانجاز.
- وصف للنّشاط المحقّق للنّجاح.
- توقّع تحقيق الهدف.

ولمعرفة قوّة دافع الانجاز عند كلّ فرد يكون من خلال إعطاء درجة لكلّ مكوّن، ثمّ تجمع كلّ الدّرجات ليتمّ الحصول على درجة نهائية تعبّر عن قوّة هذا الدّافع ومثال على ذلك، تمّ عرض على مفحوص خمس صور لاختبار TAT وقد أوحت له صورة معيّنة يظهر فيها طفل صغير في المقدّمة، ومشهد خيالي لعملية جراحية في الخلفية، حيث عبّر

عنها بالقصّة التالية : يفكّر الولد في العمل كطبيب، انّه يتخيّل نفسه جرّاحا كبيرا، يجري عملية جراحية . لقد كان يقوم بعمل الإسعافات الأوّلية البسيطة لكلبه المصاب، واكتشف أنّه يجد متعة في العمل كطبيب، وهو يعتقد أنّه مناسب لهذه المهنة، ويضعها كهدف نهائي في الحياة في هذه اللّحظة . انّه يفكّر في اليوم الذي سيصبح فيه مشهورا .

ولقد نجحت محاولة ماكليلاند لقياس الدافع للإنجاز، من خلال اختبار TAT ذلك لأنه حقق الغرض الذي وضع لقياسه، حيث حصل مجموعة من العلماء على نفس الدرجات لقصص معينة، وبذلك يعتبر مقياس ماكليلاند الأكثر صلاحية للكشف عن دوافع الإنجاز في كل من الجوانب العلمية والعقلية. ولقد فتحدت هذه المبادرة مجالات واسعة لبناء اختبارات أخرى تختلف عن اختبار تفهم الموضوع، حيث تدخل ضمن الاختبارات الموضوعية، مثل اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين الذي أعده هرمانس (1970) وقام بترجمته فاروق عبد الفتاح موسى (1981) .

كما قام كل من رشاد عبد العزيز موسى وصلاح أبو ناهية بتكييفه على البيئة العربية (1987) (منصور، 2007، 87) .

خلاصة الفصل :

اختلفت النظريات والآراء حول الدافعية بصفة عامة والدافعية للإنجاز خصوصا، لذلك حاولنا تغطية هذا الفصل في جانبه النظري من خلال التعرض لمفهوم الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية ثم تصنيف الدوافع وكذا وظائفها بعد ذلك ثم التطرق لمفهوم الدافعية للإنجاز حسب آراء الكثير من العلماء والأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز وأهم النظريات المفسرة لها ومختلف التوجيهات التي عالجت الموضوع .

حيث قدمت كل نظرية خطوة جديدة لمفهوم الدافعية للإنجاز، كما بينت مختلف هذه النظريات مدى ارتباط الدافعية بسلوك الفرد وأدائه لأي مطلب أو مهمة ويتجلى هذا أكثر في التطبيقات التربوية ونتائج التحصيل في العملية التعليمية والعملية التعلمية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتوقف الدراسة العلمية على مجموعة من الإجراءات المنهجية المضبوطة فالاعتماد على منهج البحث العلمي المناسب واستخدام أدوات البحث التي تتلاءم وطبيعة المتغيرات التي يجب أن تتمتع بخصائص سيكومترية تعبر عن كفاءتها على قياس ما أعدت لقياسه، وحسن اختيار العينة وملائمة الأساليب الإحصائية التي تدرس الفرضيات، كل هذه الإجراءات تساعد الباحث على القيام بدراسة علمية محكمة(زعابطة،2011،134).

1- منهج الدراسة :

للمنهج أهمية كبيرة في الدراسات العلمية ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه بحيث يساعد على تحقيق الدقة في النتائج وموضوعيتها، أي أن لكل مشكلة المنهج الذي يتناسب معها .

وقد تعددت تعريفات العلماء لكلمة منهج، لكن أصل الكلمة يعني الطريقة وبالتالي فإن التعريف العام والبسيط لهذه الكلمة هو أنه الطريقة المتبعة في دراسة وتحليل موضوع معين، أو هو مجموعة الخطوات المتبعة في تفسير وتحليل ظاهرة ما، ومع ذلك هناك العديد من التعريفات لهذه الكلمة (عامر، 2006، 23) .

وعلى هذا الأساس وبالنظر إلى طبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي المنهج الملائم لدراسة المشكلة، بحيث يعرف بأنه ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر،ومن ثمة معرفة درجة تلك العلاقة، وبهذا المفهوم يتضح بأن المنهج الوصفي يقتصر هدفه على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، وإذا كانت توجد فهل هي طردية أو عكسية، سالبة أم موجبة (صالح، 1995، 261) .

وبما أن طبيعة الدراسة الحالية هي التي تحدد المنهج المستخدم لذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كون خطواته وأهدافه تتناسب مع أهداف دراستنا من حيث كشف العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية للإنجاز لدى متربصي التكوين المهني، وكذا مدى استخدام هذا المنهج في الدراسات النفسية والاجتماعية .

ويعرفه فوزي عبد الخالق بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة (قدوري، 2012، 84).

2- الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في البحث الميداني القيام بدراسة استطلاعيه كان الغرض منها التعرف على ميدان البحث واختيار العينة والإعداد الجيد للأدوات المراد استخدامها في الدراسة النهائية وعادة ما ترتبط الدراسة الاستطلاعية بميدان البحث حيث يتمثل دورها أساسا في التعرف على عينة البحث وضبطها، وكذالك التعرف على مدى صلاحية أدوات البحث وتطابقها مع خصوصيات المجتمع الأصلي .

وقد استغلت هذه الدراسة في ضبط عينة الدراسة إضافة إلى العمل على أدوات البحث من خلال حساب صدق وثبات مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكذا مقياس الدافعية للإنجاز وفي الأخير محاولة القيام باختيار أنسب للأدوات الإحصائية التي تتماشى مع نوعية وخصوصية البحث .

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمركز التكوين المهني والتمهين بتكسبت بالوادي، حيث شملت مختلف التخصصات مكونة من 40 متربص ومتربصة منها 20 ذكر و 20 أنثى . تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر نوفمبر من 2015/11/15 إلى 2015/11/19 من تاريخ من الموسم التكويني :2016/2015 ، بمركز التكوين المهني والتمهين بتكسبت بولاية الوادي .

وقد وزعت عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجدول التالي :

جدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية .

الرقم	المؤسسة	مستوى	إناث	ذكور	المجموع
01	**مركز التكوين المهني والتمهين بتكسبت بالوادي .**	**تقني سامي وأقل من ذلك**	**20**	**20**	**40**

3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة من 80 فردا من المتربصين المقبلين على التخرج بمركز التكوين المهني والتمهين رقم 03 بالوادي، بواقع 40 متربصا، و40 متربصة ، تم اختيارهم بطريقة

عشوائية طبقية (غير تناسبية) من التخصصات المتاحة في مركز التكوين المهني والتمهين رقم 03 بالوادي .

- **العينة الأساسية:** وتتكون من 80 متربص ومتربصة تم تقسيمهم حسب متغيرات الدراسة على النحو التالي:

❖ **التصنيف حسب المستوى:**

تقني سامي: 40 متربص ومتربصة.

دون تقني سامي: 40 متربص ومتربصة.

❖ **حسب الجنس:**

الذكور 40 متربصا .

الإناث 40 متربصة .

وفي ما يلي يتم عرض جدول يوضح توزيع افراد العينة الأساسية موزعين حسب متغيري الجنس والتخصص:

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغيري الجنس والتخصص

	تقني سامي	أقل من تقني سامي	المجموع
الذكور	20 (%25)	20 (%25)	40 (%50)
الإناث	20 (%25)	20 (%25)	40 (%50)
المجموع	40 (%50)	40 (%50)	80 (%100)

4- أدوات جمع البيانات :

4-1 مقياس قائمة العوامل الثلاثة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري(1992):

1.1.4. تصميم القائمة :

تم تصميم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من قبل كوستا وماكري (1992) والتي تم اقتباسها وإعدادها باللغة العربية من طرف الدكتور بدر محمد الأنصاري عام 1997 ، وتعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من العبارات ، واستخدمت هذه القائمة منهج

الاستخبارات الذي يعتمد على مجموعة من العبارات في قياسها للشخصية ، وظهرت الصيغة الأولى للقائمة عام 1989 وتكونت من 180 بند، أجريت عليها دراسات عدة وعلى عينات متنوعة تراوحت أعمارهم ما بين 21 إلى 65 سنة ، ثم أدخلت عليها مجموعة من التعديلات بغية اختزال عدد البنود إلى أن صدرت الصيغة الثانية للقائمة عام 1992 والتي تكونت من 60 بندا اشتمل على خمسة مقاييس فرعية .

تتكون قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من 60 بندا مقسمة على خمسة مقاييس فرعية وهي : العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، الطيبة ، يقظة الضمير .

ويضم كل مقياس فرعي 12 عبارة .

أما في بحثنا هذا اعتمدنا على ثلاثة مقايس فرعية وهي كالتالي :

العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة . (ملحق رقم 1)

جدول رقم (04) : يوضح توزيع العبارات على أبعاد الشخصية الثلاثة

العامل	رقم العبارات	
العصابية	العبارات الايجابية	34-31-25-22-16-13-7-4
	العبارات السلبية	28-19-10-1
الانبساطية	العبارات الايجابية	32-29-23-20-14-11-5-2
	العبارات السلبية	35-26-17-8
الانفتاح على الخبرة	العبارات الايجابية	36-33-27-18-9
	العبارات السلبية	30-24-21-15-12-6-3

2.1.4. تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بناء على إجابات المفحوص على عبارات المقياس تتدرج فيه الاستجابات على خمس فئات هي (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جدا) .

فإذا أجاب المفحوص بـ:

- (موافق جدا) : يحصل على خمس درجات .
- موافق : أربع درجات .
- محايد : ثلاث درجات .
- غير موافق : درجتين .
- غير موافق على الإطلاق: درجة واحدة .

هذا بالنسبة للعبارات الموجبة وهي :4-7-13-16-22-25-31-34-2-5-11-14-20-23-29-32- 9-18-27-33-36 .

والعكس بالنسبة للعبارات السلبية وهي :1-10-19-28-8-17-26-35-3-6-12-15-21-24-30 .

حيث يطلب من عينة البحث الإجابة على البنود بوضع إشارة (x) أو دائرة على العبارة أو البند الذي يراه مناسبا لشعوره أو تصرفه ، إضافة إلى ضرورة كتابة الاسم واللقب ورقم الفوج على ظهر القائمة .

ويبدأ تصحيح كل مقياس فرعي على حده بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعي درجة تتراوح بين (1-5) وذلك في كل جميع البنود ماعدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعي والتي تصحح في الاتجاه العكسي (5-1) ثم بعد ذلك يتم جمع الدرجة الكلية على المقياس الفرعي الواحد، إن هذا المقياس مناسب لجميع الفئات العمرية ولكلى الجنسين.

3.1.4. صدق وثبات قائمة العوامل الثلاثة الكبرى للشخصية:

- **الصدق التمييزي:** يحسب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين (27%) من أفراد العينة الذين يحصلون على أعلى الدرجات في المقياس، و(27%) من أفراد العينة الذين يحصلون على أدنى الدرجات.

فدلت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (05)

يبين الصدق التمييزي للاختبار بطريقة المقارنة الطرفية

البيانات الإحصائية / المجموعة	N	$\overline{X}$	S	Tc	Df	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	12	121.83	5.37	9.913	22	0,000
المجموعة الدنيا	12	101.83	4.47			

علما أن:

N : عدد التلاميذ.

$\overline{X}$: المتوسط الحسابي.

S : الانحراف المعياري .

Tc : ت المحسوبة.

df : درجة الحرية.

ومن خلال النتائج المشار إليها في الجدول السابق يظهر أن قيمة "ت" تساوي 9.913 وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه فإن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعاف في متغير سمات الشخصية، وبالتالي فهو صادق وصالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

❖الصدق الذاتي:

يشير الصدق الذاتي إلى النهاية العظمى لمعاملات الصدق الأخرى، أي أن الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار يساوي معامل صدقه الذاتي(السيد، 2002،553–554)

ويحسب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته، وبما أن معامل ثبات هذا الاختبار= **0.72**، فإن صدقه الذاتي = **0.85**

❖ ثبات المقياس:

تم استخراج الثبات بطريقتين:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية– وثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج وهي كالأتي :

جدول رقم (06) :

يبين معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة للشخصية

طريقة حساب الثبات	العينة	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة
التجزئة النصفية	40	0.73	0.68	0.78
ألفا كرونباخ	40	0.59	0.54	0.62

تظهر النتائج الموضحة في الجدول السابق ان معاملات ثبات الاختبار(سمات الشخصية) ذات دلالة عالية، وبالتالي فإن الاختبار ثابت وصالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2.4. مقياس الدافعية للإنجاز:

تم تصميم مقياس الدافعية للإنجاز الذي طوره كل من (د.باسم السامرائي و د.شوكت الهيازعي) مأخوذ من مقياس (الكتاني 1979)، الذي كان يستند على استجابات (300) طالب وطالبة عن بعض الأسئلة حيث بلغ عدد مقياس الكتاني (151) فقرة كلها لقياس دافع الإنجاز الدراسي، وبعد أن قام الباحثان بفحص مقياس الكتاني فحصا دقيقا توصلا إلى مقياس مكون من (52) فقرة تصاحبها خمس استجابات على نحو : أوافق بشدة، أوافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة، يطلب من المبحوث وضع علامة على إحداها وتعطى درجة لكل استجابة فاستجابة المتربص بـ(أوافق بشدة)، تقدر بخمس درجات، عندما تكون العبارة تعكس مؤشرات ايجابية لدافع الإنجاز الدراسي، وبالمقابل تقدر استجابة المتربص بـ(لا أوافق بشدة) بدرجة واحدة، بينما إذا كان اتجاه العبارة يعكس مؤشرات سلبية لدافع الإنجاز الدراسي فتقدر (أوافق بشدة) بدرجة واحدة بينما تقدر عبارة (لا أوافق بشدة) بخمس درجات، وفي دراسة محمد فرج الزليتي قام بعرض مقياس الدافع للإنجاز الدراسي على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة قار يونس، وفي ضوء ذلك قام الباحث وفقا لملاحظات المحكمين باستبعاد ست فقرات من المقياس لعدم تناسبها مع طلاب المرحلة الجامعية بالمجتمع الليبي، وكذلك لضعف صياغتها والغموض الذي كان يشوب تلك العبارات، وأستقر المقياس بعد ذلك في شكله النهائي على

(46) فقرة،أجمع المحكمون أنها ذات صلة بما تقيسه، منها 26 فقرة ايجابية و20 فقرة سلبية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم : 07

يبين توزيع الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس الدافعية للإنجاز

الفقرات	العدد	النسبة
العبارات الإيجابية	26	%56.52
العبارات السلبية	20	%43.48
المجموع	46	%100

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بتعديل شكلي لمقياس الدافعية للإنجاز حسب خصائص مجتمع الدراسة المتمثل في متربصي التكوين المهني، حيث تم تعديل بعض الفقرات دون إحداث أي تغييرفي المعنى مثل : استبدال كلمة (مدرسة بالتكوين المهني، المدرج بالقاعة، أو القسم، المحاضرة بالدرس)، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم :08

يبين بعض بنود المقياس الدافعية للإنجاز قبل وبعد التعديل

قبل التعديل	بعد التعديل
أحب الجامعة عندما لا يكون فيها امتحانات أو واجبات منزلية .	أحب التكوين المهني عندما لا يكون فيها امتحانات أو واجبات منزلية .
غالبا ما أدخل المحاضرة دون أن أحضر واجبات ذلك اليوم .	غالبا ما أدخل الدرس دون أن أحضر واجبات ذلك اليوم .
أحب النشاط والعمل داخل المحاضرة وخارجها .	أحب النشاط والعمل داخل حجرة الدراسة وخارجها .
أركز باهتمام على شرح الأستاذ داخل المحاضرة .	أركز باهتمام على شرح الأستاذ أثناء الدرس .
جو الجامعة لا يشجعني على الدراسة .	جو الجامعة لا يشجعني على الدراسة .

❖ **الصدق التمييزي:** يحسب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين (27%) من أفراد العينة الذين يحصلون على أعلى الدرجات في المقياس، و(27%) من أفراد العينة الذين يحصلون على أدنى الدرجات.

فدلت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (09)

الصدق التمييزي لاختبار دافعية الانجاز بطريقة المقارنة الطرفية

البيانات الإحصائية / المجموعة	N	$\overline{X}$	S	Tc	Df	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	12	195.45	5.37	8.253	22	0,000
المجموعة الدنيا	12	98.43	4.47			

علما أن:

N : عدد التلاميذ.

$\overline{X}$: المتوسط الحسابي.

S : الانحراف المعياري

Tc : ت المحسوبة.

Df : درجة الحرية.

ومن خلال النتائج المشار إليها في الجدول السابق يظهر أن قيمة "ت" تساوي 8.253 وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه فإن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعاف في متغير دافعية الانجاز، وبالتالي فهو صادق وصالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

❖**الصدق الذاتي:**

يحسب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته، وبما أن معامل ثبات هذا الاختبار= **0.84**، فإن صدقه الذاتي = **0.916**

❖ **ثبات المقياس:**

تم استخراج الثبات بطريقتين:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية – وثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج وهي كالأتي :

جدول رقم (10) :

يبين معاملات الثبات لمقياس الدافعية للانجاز

طريقة الثبات	العينة	قيمة معامل الارتباط
التجزئة النصفية	40	0.81
ألفا كرونباخ	40	0.639

تظهر النتائج الموضحة في الجدول السابق ان معاملات ثبات الاختبار في(دافعية الانجاز) ذات دلالة عالية، وبالتالي فإن الاختبار ثابت وصالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

5- الأساليب الإحصائية :

ففي هذه الدراسة اعتمدت الأساليب الإحصائية التالية :

5-1 – المتوسط الحسابي : يعرف المتوسط الحسابي بأنه مجموع قيم الدرجات على عددها

$$م : \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث :

مج س : مجموع الدرجات

م : المتوسط الحسابي

ن : عدد الأفراد

(فؤاد، 1987 ، 51)

5-2 – النسبة المئوية : تم استخدامها بغرض تقدير عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة .

$$\% : \frac{س \times 100}{ص}$$

حيث :

س : مجموع التكرارات

ص : المجموع الكلي للتكرارات

(مقدم، 2003 ، 160)

5 – 3 – معامل ارتباط بيرسون :

لإيجاد العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز، ويحسب بالقانون التالي :

$$ر : \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ن : عدد أفراد العينة مج $س^2$: مجموع مربع درجات س .

مج س : مجموع درجات س مج $ص^2$: مجموع مربع درجات ص .

مج ص : مجموع درجات ص مج س ص : حاصل ضرب س× ص

(بوحفص، 2006 ، 214) .

5 – 4 – معادلة سيبرمان براون :

$$ر : \frac{2 ر}{1 + ر}$$

حيث :

ر : معامل الإرتباط

(معمرية، 2002 ، 206) .

5 – 5 – الانحراف المعياري :

$$ع : \frac{\sqrt{\text{مج (س} - \text{م)}}}{ن}$$

حيث :

س : الدرجة

م : متوسط الحسابي

ن : عدد الدرجات

(بوسنة ، 2007 ، 166) .

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية حيث تناولت الدراسة المنهج الوصفي والذي يدرس العلاقات بين ألمتغيرات ثم تم عرض كل من فرضيات الدراسة وخطوات الدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة الأساسية كما تم التعرف على أدوات الدراسة المستخدمة في جميع ألبيانات عرض الأساليب الإحصائية مع إبراز أهم خطوات تطبيق الدراسة ألأساسية وسيتم التطرق في الفصل الموالي إلى عرض ومناقشة النتائج .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

1. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى**
2. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية**
3. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة**

خلاصة عامة واقتراحات

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استنادا إلى الجانب ألنظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع ألدراسة بحيث يتم في البداية عرض ومناقشة الفرضيات الجزئية ألثلاثة ثم يتم التطرق لعرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى بأنه :

- لا توجد فروق في السمات الشخصية السائدة لدى متربصي التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

يتم في ما يلي عرض نتائج أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية مصنفين حسب متغير الجنس:

جدول رقم : 11

نتائج أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية حسب متغير الجنس

السمات / الجنس	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المجموع
الذكور	61-38	21-22-25-26-27-28-29- 30-31-32-33-34-35-36- 37-39-40- 62-63-64-66- 67-69-70-72-74-75-76- 77-78 (30 فردا)	23- 24- 65-68-71- 73-79-80	40
الإناث	17-41-47	1-2-4-5-6-7-8-9-10- 11-12-13-14-15-16-18- 19-20-42-43-44-45-46- 48-50-51-52-53-54-55- 56-57-58-59-60 (35 فردا)	3-49	40
المجموع	5	65	10	80

وفي ما يلي جدول يلخص النتائج المشار اليها في الجدول السابق :

جدول رقم : 12

يمثل توزيع عينة البحث على مقياس سمات الشخصية حسب متغير الجنس

السمات / الجنس	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المجموع
الذكور	**2 (%5)**	**30 (%75)**	**8 (%20)**	**40 (%100)**
الاناث	**3 (%7)**	**35 (%88)**	**2 (%5)**	**40 (%100)**
المجموع	**5 (%6)**	**65 (%81)**	**10 (%13)**	**80 (%100)**

يظهر من خلال الجدول السابق أن نسبة الانبساطية لدى أفراد العينة (ذكور) هي السمة الغالبة، بحيث تقدر بـ: 75% من مجموع أفراد العينة، وكذلك الشأن بالنسبة لفئة (الإناث) التي تقدر نسبة الانبساطية لديهم بـ: 88%، في حين أن نسبة العصابية لدى أفراد العينة (ذكور) نسبة قليلة جدا، تقدر بـ: 05% فقط، وهي متقاربة مع مثيلتها عند (ألإناث) والتي بلغت 07 % فقط، أما سمة الانفتاح على الخبرة لدى أفراد العينة (ذكور) فتبلغ 20%، وتبلغ نسبة هذه السمة لدى فئة (الإناث) 05 %.

ومن خلال النتائج المذكورة سلفا يتبين أنه لا توجد فروق واضحة بين الذكور والإناث من أفرد عينة الدراسة، في سمات الشخصية .

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :

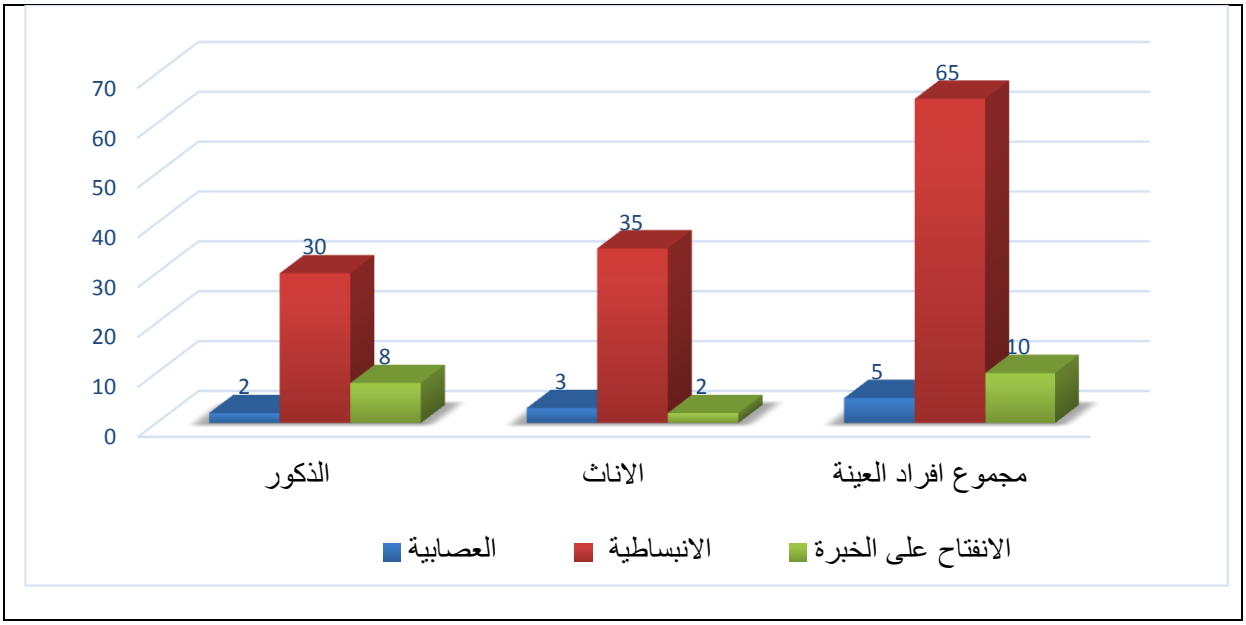

شكل رقم: 03

يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية حسب متغير الجنس

أما بالنسبة لمتغير التخصص، فيتم في ما يلي عرض نتائج أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية مصنفين حسب التخصص إلى فئة (تقني سامي)، وفئة (ما دون تقني سامي):

جدول رقم : 13

نتائج أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية حسب متغير التخصص

السمات / الجنس	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المجموع
تقني سامي	38-17	-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-2-1 -25-22-21-20-19-18-16-15-14 -34-33-32-31-30-29-28-27-26 40-39-37-36-35 (35 فردا)	24 -23-3	40
دون تقني سامي	61-47-41	-52-51-50-48-46-45-44-43-42 -62-60-59-58-57-56-55-54-53 -75-74-72-70-69-67-66-64-63 78-77-76 (30 فردا)	-68-65-49 -79-73-71 80	40
المجموع	5	65	10	80

جدول رقم : 14

يمثل توزيع عينة البحث على مقياس سمات الشخصية حسب متغير التخصص

السمة / التخصص	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المجموع
تقني سامي	**2 (5%)**	**35 (87%)**	**3 (8%)**	**40 (100%)**
دون تقني سامي	**3 (7%)**	**30 (75%)**	**7 (18%)**	**40 (100%)**
المجموع	**5 (6%)**	**65 (81%)**	**10 (13%)**	**80 (100%)**

يظهر من خلال الجدول السابق أن نسبة الانبساطية لدى أفراد العينة (تقني سامي ذكور، إناث) هي السمة الغالبة، بحيث تقدر بـ: 88% من مجموع أفراد العينة، وكذلك الشأن بالنسبة لفئة (دون تقني سامي) التي تقدر نسبة الانبساطية لديهم بـ: 75%، في حين أن نسبة العصابية لدى أفراد العينة (تقني سامي ذكور، إناث) نسبة قليلة جدا، تقدر بـ: 05% فقط، وهي متقاربة مع مثيلتها (دون تقني سامي) التي بلغت 07%، أما سمة الانفتاح على الخبرة لدى أفراد العينة (تقني سامي ذكور، إناث) فتبلغ 07%، *وتبلغ عند فئة*(دون تقني سامي) 18% .

ومن خلال النتائج المذكورة سلفا يتبين أنه لا توجد فروق واضحة بين التقنين السامين ودون التقنيين السامين من أفرد عينة الدراسة، في سمات الشخصية .

والشكل التالي يوضح ذلك :

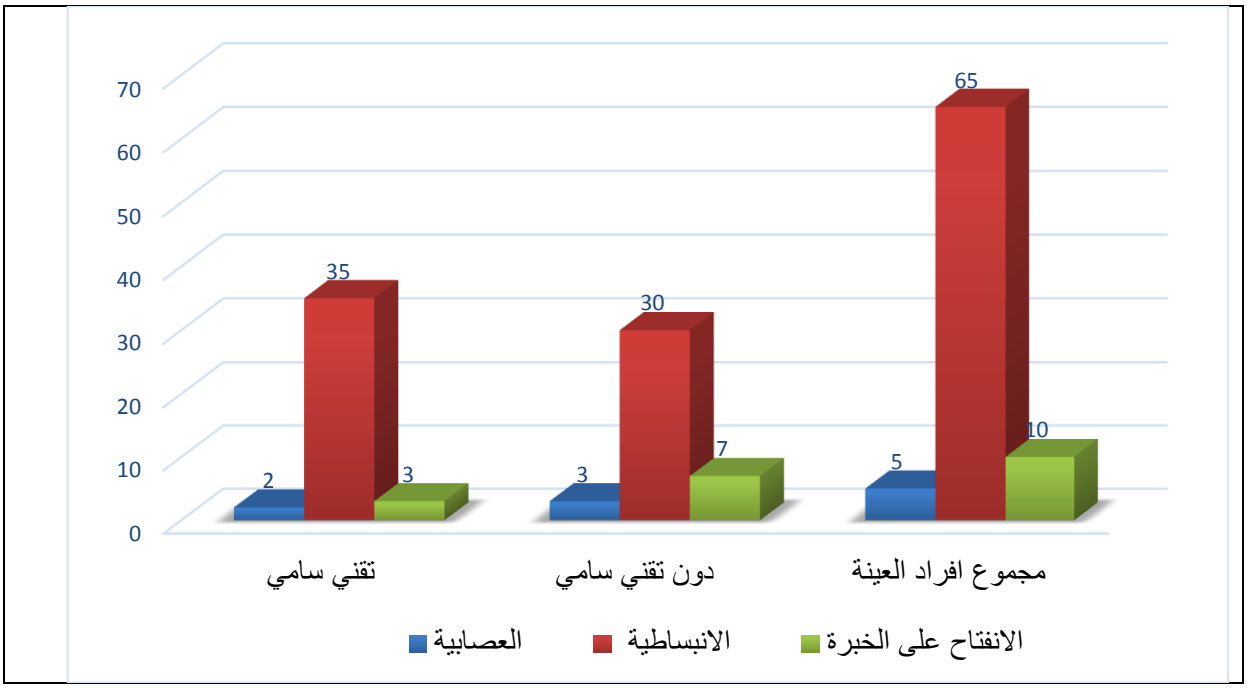

شكل رقم : 04

يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس الشخصية حسب متغير التخصص

وتتوافق نتائج الدراسة مع دراسة مدحت عبد اللطيف (1990)، التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين المتفوقين وغير المتفوقين فيما يخص المشكلات العاطفية والتوافق النفسي والاجتماعي وهذا راجع للمستوى الثقافي والنضج الفكري للجنسين وكذالك في السمات العصابية والمشكلات العاطفية لا يوجد فرق أيضا .

وكذلك تتوافق نتائج الدراسة مع دراسة أبو ناهية (1997)، أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات الذكور والإناث في سمة الانبساط نظرا أن الذكور لهم نفس السمة مثلا الإناث هذا راجع للمستوى العلمي والنضج الفكري الذي يتسم به الطالب الجامعي من حب للتطلع إلى المعرفة العلمية والتكنولوجية، وكذلك حبه للآخرين والانبساط معهم ومد يد المعاونة إليهم .

وأيضا تتوافق مع دراسة للمفرجي (1999)، التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السمات الإبتكارية وهذا راجع لنفس الشعور الذي يتمتع به الذكور مثل الذي يتمتع به الإناث والتشابه في التركيبة العقلية لان الله منحهم العقل لابتكار الأشياء وتطويرها .

وتتوافق أيضا مع دراسة بوكاني (2001)، التي توصلت على عدم وجود فروق بين الأساتذة الذكور والإناث من حيث قوة الأنا والسيطرة والثقة بالنفس وهذا راجع إلى الذكاء العام والضعف العقلي لكليهما .

كما أظهرت دراسة السلعوس (2001)، التي تتوافق مع نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في السمات الشخصية عند المرأة العاملة في القطاع الحكومي والخاص في مدينة نابلس ويرجع هذا التوافق لمتغيرات الحالة الاجتماعية والعمر والراتب الشهري، وكذالك التمتع بنفس الخصائص التي تمتاز بها كل امرأة في ذلك القطاعين الحكومي والخاص .

وتتوافق الدراسة أيضا مع دراسة أحمد (2002)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق معنوية بين لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي في السمات الشخصية التي تمثلت في سمة العصابية والعدوانية والإكتأبية واالإستثارية والاجتماعية وهذا راجع لوجود نفس السمات التي يتمتعنا بها كل من اللاعبات الجمباستك ووجود نفس الخصائص الفسيولوجية للاعبات في هذا المجال الفني والإيقاعي .

وكذالك توافقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة موسى (2003)، التي أظهرت نتائجها بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العديد من السمات الشخصية تبعا لفصائل الدم لديهم نظرا للتطابق فصيلة الدم لديهم مع وجود تشابه كبير بينهم في الصفات الشخصية التي تميزهم عن غيرهم .

كما توافقت نتائج الدراسة مع دراسة طافش (2006)، التي أظهرت نتائجها بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات بعض سمات الشخصية بين الأطفال المصابين بالثلاسيميا تعزى لمتغير الجنس والعمر وهذا راجع التشابه الكبير في السمات الشخصية كالاعتمادية، والعدوان، وعدم الاتزان الانفعالي لدى الأطفال.

كما أظهرت دراسة المخلافي (2010)، عن عدم وجود فروق دالة بين بعض سمات الشخصية (التآلف والثبات الانفعالي)، نظرا لعدم وجود اختلاف في هذه السمات التي أثبتت أن طلبة الجامعة لهم نفس الصفات في التآخي والمحبة بينهما لأنهم تربطهم نفس الهدف وهو الدراسة في الجامعة .

وتعارضت مع دراسة التي توصلت الفرماوي (1990)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومتوسطي ومرتفعي التوقع لفاعلية الذات في سمات السيطرة والقدرة على بلوغ المكانة الاجتماعية وضبط الذات والتسامح والاستقلال في الانجاز .

وتعارضت أيضا مع دراسة ماكري وتيراشيانوا (2005)، التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق إحصائية في الجنس تطابق نتائج سابقة للتقرير الذاتي التي أظهرت اختلافات واضحة في الثقافات الغربية، وكذلك أسفرت عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية .

2 – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية بأنه :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس والتخصص، والتفاعل بينهما .

يتم في ما يلي عرض نتائج أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز مصنفين حسب متغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما :

جدول رقم : 15

اختبار تحليل التباين الثنائي ANOVA لدراسة الفروق في الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة بين تبعا لمتغير التخصص والجنس والتفاعل بينهما"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	9.113	1	9.113	0.026	0.872
الجنس	945.313	1	945.313	2.691	0.105
التخصص × الجنس	632.813	1	632.813	1.801	0.184
الخطأ	26697.950	76	351.289		
المجموع	2267763.000	80			

يتضح من خلال الجدول السابق أيضا يظهر أن معامل تحليل التباين الثنائي الخاص بمتغير (التخصص) يساوي 0.872، وبما أن (A > 0.05) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير التخصص .

ومن خلال الجدول السابق أن معامل تحليل التباين الثنائي الخاص بمتغير (الجنس) يساوي 0.105 وبما أن (A > 0.05) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس.

ويتبين كذلك من خلال الجدول أن معامل تحليل التباين الثنائي الخاص بمتغير (التفاعل بين الجنس والتخصص) يساوي 0.184، وبما أن (A > 0.05) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس والتخصص، والتفاعل بينهما.

ومنه تحققت الفرضية الثانية في الدراسة الحالية التي تنص على أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس والتخصص، والتفاعل بينهما.

تتوافق النتائج مع دراسة الطريري (1988)، التي أكدت أن الدافع للإنجاز له علاقة بالحالة الاجتماعية للأفراد التي بدورها تؤثر على سمات الشخصية وبالتالي فإنه يختلف مستوى الدافع للإنجاز لدى الأفراد باختلاف ظروفهم الاجتماعية.

كما تؤكد دراسة تيواري على أن دافعية الإنجاز تتأثر بمستوى إدراك الأفراد لمستوى فقرهم، وأن حالة الفقر تؤثر سلبا على الدافع للانجاز لدى الأفراد، ذلك أن الحالة الاقتصادية للفرد تؤدي غالبا إلى شعوره بالعصبية والتوتر وهو ما يؤكد في النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية والتي أظهرت انخفاض الدافع للإنجاز لدى أفراد العينة العصابيين مقارنة بأفراد العينة الإنبساطيين .

وكذلك تتوافق النتائج مع دراسة أحمد عبد الخالق (1991)، التي تؤكد أن الدافع للإنجاز يتقارب معظم الطلبة لان هدفهم واحد وهو الوصول إلى تحقيق النتائج وتحليلها وتفسيرها، وكونهم يتمتعون بنفس الإمكانات والقدرات .

وكما تؤكد دراسة ميزال (1992) على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين دافعية الإنجاز لدى الطالب وبين تحصيله الدراسي، أي كلما زاد الطالب من دافعتيه للإنجاز كلما زاد في تحصيله الدراسي واتسعت قدرته على التفكير بعمق في مستقبله المهني .

وكذلك أيضا تتوافق الدراسة مع دراسة يونغ (1992)، التي تهدف في البحث عن تأثير كل من دافعية الإنجاز على الفرد وشعوره بالنجاح والارتياح أثناء أداء مهامه في أكمل وجه، وتحديد هدفه على عملية الأداء والتنبؤ بمستقبل مشرق نظرا لان الفرد قد سطر وحدد هدفه بدقة متناهية بغرض تحقيق أماله وطموحاته المستقبلية .

كما تؤكد دراسة المجمجي (2006)، على أن دافعية الإنجاز لها علاقة ارتباطيه سالبة بينها وبين قلق الاختبار، وبعض المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر سلبا على الطلبة الجامعيين وبدون دافعية للإنجاز لا يمكن للطلبة بلوغ أهدافهم المرجوة نحو تحقيق مستقبلهم إلا برسمهم إستراتجية محكمة في النجاح وزيادة في التحصيل الدراسي .

وكما تؤكد دراسة زهرة حميدة (2006)، على أن الدافعية للإنجاز تلعب دورا كبيرا في تقدير الذات وهو ما يؤكد في النتائج المتوصل إليها في الدراسة أي أن كلما ارتفع تقدير الذات ارتفعت دافعية الإنجاز وكلما انخفض تقدير الذات انخفضت دافعية الإنجاز بين الجنسين .

وتوافقت النتائج مع دراسة نوال السيد (2009)، على عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز، وذلك أن المتعلمين الذين لديهم ضغط نفسي تكون دافعتيهم للإنجاز أحسن من المتعلمين ليس لديهم ضغط نفسي،لان الأسباب هي أن المتعلمين لديهم نفس الضغوط النفسية التي لها تأثير هام على الدافعية للإنجاز باختلاف الظروف الأسرية والاجتماعية والمدرسية لديهم .

ولم تتفق هذه الدراسة مع دراسة محي الدين أحمد حسين (1997)، التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز عند الجنسين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث، فالذكور ذو دافعية انجاز مرتفعة مقارنة بالإناث فدافعتيهم للإنجاز مختلفة ، وربما يرجع ذلك إلى أن مسار الحياة ومسار المهنة شيئان متصلان عند الذكور، فهم يكرسون طاقاتهم للعمل أكثر في حين نجد الإناث يكرسن طاقاتهن للعمل إذا ما تم تشجيعهن على ذلك وإذا كان ذلك يتعارض مع أدوارهن كزوجات وأمهات، فهن ينسحبن عن العمل وبالتالي الدافعية للانجاز تكون منخفضة .

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة بأنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير سمات الشخصية لدى أفراد العينة.

يتم فيما يلي عرض جدول يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير سمات الشخصية .

جدول رقم : 16

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير سمات الشخصية

الدافعية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ف	مستوى دلالة ف	"ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الانبساطيون	65	169.61	18.54	73	1.64	0.2	1.53	0.131	غير دالة
المنفتحون على الخبرة	10	160.30	13.11						
المنفتحون على الخبرة	10	160.30	13.11	13	2.49	0.14	0.91	0.38	غير دالة
العصابيون	5	151.40	25.66						
الانبساطيون	65	169.61	18.54	68	0.60	0.44	2.06	0.043	دالة
العصابيون	5	151.40	25.65						

يظهر من خلال الجدول السابق أي في المجموعة الأولى أن المتوسط الحسابي لمتربصي التكوين المهني (الانبساطيون) يساوي (169.61)، أما المتوسط الحسابي لـ(المنفتحون على الخبرة)، فيبلغ (160.30) وهو ما يوضح عدم وجود فرق كبير بين المتوسطين المذكورين، كما أن انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي ليس كبيرا في كلا المجموعتين وهو ما يؤكد دلالة المتوسط الحسابي لهما ، وقد بلغت درجة اختبار "ت"(1.527) بما أن مستوى دلالتها وقع في الدرجة(0.131) فإن اختبار "ت" غير دال ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز بين الأفراد ذوي سمات الشخصية الانبساطية والأفراد ذوي سمات الشخصية في الانفتاح على الخبرة، وبالتالي تحقق الجزء الأول من الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية .

وكذلك يظهر من خلال الجدول السابق أي في المجموعة الثانية أن المتوسط الحسابي لمتربصي التكوين المهني (المنفتحون على الخبرة) في دافعية الإنجاز

يساوي(160.3)، أما المتوسط الحسابي لمتربصي التكوين المهني (العصابيون) في دافعية الإنجاز فيبلغ (151.4) وهو ما يوضح عدم وجود فرق كبير بين المتوسطين المذكورين، كما أن انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي ليس كبيرا في كلا المجموعتين وهو ما يؤكد دلالة المتوسط الحسابي لهما ، وقد بلغت درجة اختبار "ت"(0.906) بما أن مستوى دلالتها وقع في الدرجة (0.381) فإن اختبار "ت" غير دال، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز بين الأفراد ذوي سمات الشخصية العصابية والأفراد ذوي سمات الشخصية الانفتاح على الخبرة، وبالتالي تحقق الجزء الثاني من الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية.

وكذلك أيضا يظهر من خلال الجدول السابق أي في المجموعة الثالثة أن المتوسط الحسابي لمتربصي التكوين المهني في درجات الدافعية للإنجاز لعينة (الانبساطيين) يساوي (169.61)، أما المتوسط الحسابي لمتربصي التكوين المهني في درجات الدافعية للإنجاز لعينة (العصابيين)، فيبلغ (151.4) وهو ما يوضح وجود فرق كبير بين المتوسطين المذكورين يقارب (18.2) ، كما أن انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي ليس كبيرا في كلا المجموعتين وهو ما يؤكد دلالة المتوسط الحسابي لهما، وقد بلغت درجة اختبار "ت" (2.062)، وبما أن مستوى دلالتها وقع في الدرجة (0.043) فإن اختبار "ت" دال، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز بين الأفراد ذوي سمات الشخصية العصابية والأفراد ذوي سمات الشخصية الانبساطية، وبالتالي لم يتحقق الجزء الثالث من الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية.

وتتوافق نتائج الدراسة مع دراسة أبو ناهية (1997)، حيث أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات الذكور والإناث في دافعية الإنجاز بين الأفراد ذوي سمات الشخصية الانبساطية والأفراد ذوي سمات شخصية في الانفتاح على الخبرة، بمعنى الجنسين متساويين في السمات الانبساطية والانفتاح على الخبرة .

وكذلك تتوافق أيضا مع دراسة أحمد (2002)، على عدم وجود فروق معنوية بين لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي في السمات العصابية وسمات الانفتاح على الخبرة لان هذه اللاعبات يتمتعن بنفس السمات المذكورة في هذه الدراسة ولهم نفس دافعية الإنجاز .

كما تؤكد دراسة موسى (2003)، في بعض سمات الشخصية أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعض السمات الشخصية ودافعية الإنجاز، وذلك أنهم لهم نفس العلاقة بفصائل الدم بين الجنسين .

وتعارضت مع دراسة بوز سكومار وآخرون (1999)، التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الأفراد ذوي سمات الشخصية العصابية والأفراد ذوي سمات الشخصية ألانبساطية أي أن الطلبة في تخصص علمي أعلى إنجاز من الطلبة ذو تخصصات أخرى مما يعكس عليهم باختلاف في درجة العطاء ودرجة التحفيز نحو الدافعية للإنجاز وهذا ما وضحته هذه الدراسة بأن أفراد عينة دراسي الهندسة كانت درجاتهم في دافعية الإنجاز أكبر من درجات الأفراد غير الدارسين للهندسة .

خلاصة عامة واقتراحات :

تم تقديم الجداول الوصفية لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في متغير الجنس، متغير التخصص، ومتغير السمات الشخصية المتمثلة في العصابية والإنبساطية والانفتاح على الخبرة وتم استعراض ثلاثة فرضيات تمس وتغطي كل الجوانب المتصلة بموضوع البحث، من خلال هذه النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية، وذلك بعد مناقشة فرضيات الدراسة المتعلقة بدراسة الفروق بين أفراد العينة في سمات الشخصية تبعا لمتغير الجنس ومتغير التخصص، حيث دلت النتائج فيما يخص الفرضية الأولى على أنه لا يوجد فروق في سمات الشخصية بين فئة الذكور وفئة الإناث، كما أنه لا يوجد فروق بين فئة المتربصين في مستوى تقني سامي، والمتربصين من فئة ما دون مستوى تقني سامي.

وفي الفرضية الثانية تم دراسة الفروق بين أفراد العينة في دافعية الإنجاز حسب متغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما، ودلت النتائج على عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث من جهة، وبين المتربصين من مستوى تقني سامي والمتربصين من فئة ما دون تقني سامي، وكذا بين أفراد العينة عموما تبعا للتفاعل بين المتغيرين المذكورين في هذه الدراسة (الجنس والتخصص) .

أما بالنسبة للفرضية الثالثة تم دراسة الفروق بين أفراد العينة في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير سمات الشخصية، بحيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعات (الإنبساطيون،

العصابيون، والمنفتحون على الخبرة) بحسب نتائجهم في مقياس سمات الشخصية، ثم تم حساب الفروق بين المجموعات الثلاث في متغير دافعية الإنجاز، فدلت النتائج على وجود فروق بين مجموعة المتربصين الانبساطيين والمتربصين العصابيين في دافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق بين المجموعات الأخرى الباقية .

وبناءا على النتائج المذكورة يتم فيما يلي تقديم جملة من الاقتراحات في شكل دراسات مستقبلية :

- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة بعض السمات الشخصية بدافعية الإنجاز لدى متربصي التكوين المهني .
- مراعاة الميول والقدرات والإمكانيات التي يتمتع بها المتربص من خلال إخضاعه للامتحان انتقاء القبول في بعض التخصصات الموجودة في التكوين المهني، بهدف رفع مستوى المتربصين والوصول إلى تحقيق النجاح في مهنتهم .
- تنصيب خلية إصغاء تهتم بمشاكل وانشغالات المتربصين سواء ألنفسية ألاجتماعية أو المهنية ومحاولة البث فيها وإيجاد الحلول المناسبة لمساعدة المتربص على التكيف وتحقيق انتظارا ته في كل المجالات.
- توفير مركز للمساعدة النفسية على مستوى مراكز التكوين المهني، وذلك بهدف التكفل النفسي بالمتربصين وخاصة المتربصين الجدد وذلك لمساعدتهم على تجاوز والتخفيف من صعوبات التكيف الشخصي والمهني.
- دراسة موضوع سمات الشخصية وعلاقته بمتغير السلوك ألتوكيدي.
- دراسة موضوع سمات الشخصية وعلاقته بالذكاء العاطفي
- إجراء دراسات تجريبية أو شبه تجريبية بغرض تنمية دافعية الإنجاز
- دراسة موضوع سمات الشخصية وعلاقته بمتغير التوافق الاجتماعي.
- دراسة موضوع سمات الشخصية وعلاقته بمتغير التحصيل الدراسي.
- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة بعض السمات الشخصية بالاتزان الانفعالي .
- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة الدافعية للانجاز بالاتزان الانفعالي .
- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة الدافعية للانجاز بقوة اعتبار الذات .
- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة الدافعية للانجاز بالتبصر والثقة بالنفس .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أحمد، أحمد عبد الخالق ومايسة أحمد النّيّال . **(1991) ، الدّافع للانجاز وعلاقته بالقلق والانبساط دراسات نفسية** . الجزء 4. مصر: دار النهضة العربية .

أحمد، محمد عبد الخالق . (1992) .**الأبعاد الأساسية للشخصية** .(ب.ط). مصر: دار المعرفة الجامعية .

أحمد، محمد عبد الخالق.(1996) . **قياس الشخصية** .ط1 . (د.ن) . الكويت : جامعة الكويت .

أحمد، محمد عبد الخالق .(2000). **استخبارات الشخصية**. ط 3 .(د.ب): دار المعرفة الجامعية .

أسعد أحمد يونس طافش. (2006). **دراسة سمات الشخصية المميزة للأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا وعلاقتها ببعض المتغيرات**.رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الإسلامية : فلسطين .

أديب، محمد الخالدي.(2009) .**المرجع في الصحة النفسية**.(ط3) . الأردن: دار وائل .

أمل، عدنان محمد نجم.(2010).**السمات المميزة لشخصية زوجات الأسرى وغير الأسرى الفلسطينيين في ضوء بعض المتغيرات** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية : فلسطين .

أحمد، محمد عامر.(2010) .**أصول علم النفس العام في ضو الإسلام** .(ب.ط). لبنان: دار مكتبة الهلال .

بدر، محمد الأنصاري . (2000) . **قياس الشخصية** . (ب.ط). الكويت : دار الكتاب الحديث .

بوحفص، عبد الكريم .(2006) . **الإحصاء المطبق على العلوم الإجتماعية والإنسانية** . (ب.ط). الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

بوسنة، محمود . (2007).**علم النفس القياسي سلسلة الكتب الأساسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية** . (ب.ط) . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

بشار، جبارة جبارة الأغا . (2009) . **دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريبي علاجي** . رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية : فلسطين .

بلقاسم، عوين وعبد الرحمان قشاشطة . (2013) . سمات الشخصية لدى المرضى السيكوسوماتيين . **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** . 22(2). 146-147 .

تيسير، مفلح كوافحة. (2004) ،**علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة.** (ب-ط) . الأردن : دار المسيرة .

ثائر، أحمد غباري . (2008) . **الدافعية بين النظرية والتطبيق.** (ب.ط) . الأردن: دار المسيرة .

ثائر، أحمد غباري وخالد أبو محمد أبو شعيرة . (2010) . **سيكولوجية الشخصية** . (ط1) . الأردن : مكتبة المجمع العربي .

جمال، الدين العويسات .(2003) . **السلـــوك التنظيـــمي والتطـــور ألإداري** . (ب.ط) . **الجزائر**: دار هومة .

حسين، محمد أبو رياش وآخرون .(2006) .**الدافعية والذكاء العاطفي.** (ب.ط). الأردن: دار الفكر.

حسان، سخسوخ .(2007) . **أثر مستـوى القلق العام على دافــع الانجــاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة باتنة : الجزائر .

خليل، معايطة .(2000) .**علم النفس التربوي**. (ط1) . الأردن : دار الفكر .

رضواني، الوقفي . (2003) ، **مقدمة في علم النفس**. (ط2) . الأردن : دار الشروق.

رمضان، ياسين .(2008) . **علم النفس الرياضي**. (ط1) . الأردن : دار أسامة .

زياد، بركات .(2007) . **فصائل الدم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الانفعالية لدى عينة من الطلاب الجامعيين** . (ب.ط) . فلسطين : جامعة القدس المفتوحة .

زكريا، أحمد الشربيني وآخرون .(2008) . **مسارات علم النفس**. (ب.ط). السعودية : مكتبة الشقري .

زعابطة، سيرين هاجر .(2011) . **علاقة التفاعل غير الواقعي بسلوك السياقة الصحي لدى السائقين** . مذكرة ماجستير غير منشورة . جامعة الحاج لخضر: الجزائر .

سلمان، خلف الله .(1998). **الحوار وبناء شخصية الطفل** .(ط1). السعودية: مكتبة العبيكان .

سالم محمد عبد الله المفرجي .(1999) . **أهم السمـات الإبتكارية لمعلمــي ومعلمــات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الإبتكاري بمدينة مكة** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى : السعودية .

سامر، جميل رضوان . (2002). **الصحة النفسية** . (ط1). الأردن: دار المسيرة .

سعاد، نايف البرنوط .(2004) . **إدارة الموارد البشرية وإدارة الأفراد** .(ط2). الأردن: دار وائل .

سهيل، إدريس .(2009) . **المنهل** . قاموس فرنسي عربي. (ب.ط). لبنان: دار الآداب.

سليمان، عبد الواحد .(2011) . **مبادئ علم النفس العام** .(ط1). مصر: مؤسسة طيبة .

سوزان، أحمد سليمان التميمي .(2012) . **جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الطائف** رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى : السعودية .

سعيدة ، صالحي.(2013). **تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين** . رسالة دكتوراء غير منشورة . جامعة الجزائر 2 : الجزائر .

شعبان، علي حسين السيسي . (2002) . **علم النفس أسس السلـــوك الإنسانـــي بين النظرية والتطبيق**. (ب.ط). مصر: المكتب الجامعي الحديث .

صالح، بيومي.(1982) . **حوافز الإنتاج في الصناعة** . الجزائر: ديـوان المطبوعـــات الجامعية .

صالح، بن حمد العساف . (1995) . المدخل الى البحث في العلـوم السلوكية . (ط1) . مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع .

صلاح الدين، محمود علام .(2000) . **القياس والتقـويم التربـوي والنفسي أساسياتـه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** . (ط1). مصر : دار الفكر العربي .

صالح، محمد علي أبو جادو.(2007).**علم النفس التربوي**.(ب–ط).الأردن: دار المسيرة .

صلاح، كرميان . (2007). **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل** . رسالة دكتوراه غير منشورة. الأكاديمية العربية : الدنمارك .

صالح، إبراهيم محمود كباجة .(2011) .التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفـــال الصم بمحافظـــات قطاع غزة . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعـــة الإسلامية : فلسطين .

صالح، حسن أحمد الداهري وهيب مجيد الكبيسي .(ب.ت) . **علم النفس العام** . (ط1). الأردن : دار الكندي .

طارق، كمال .(2007). **علم النفس المهني**، (ب.ط). مصرّ : مؤسسة شباب الجامعة .

طاهر، محمود الكلالدة .(2008) . **تنميـــة وإدارة المـــوارد البشـــرية**. (ط1) . الأردن: دار عالم الثقافة .

عبد الحميد، مرزوق .(1990) . **دراسة مقارنة لأســـاليب التعلم ودافعية الإنجـاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا** . بحوث المؤتمر السّنوي السادس لعلم النفس جامعة طنطا بمصر(د.ت).

عبد العزيز، رشاد علي . (1994) . **علم النفس الدافعي** . (ب.ط). مصر: دار النهضة العربية .

عبد اللطيف، محمد خليفة . (1995) . **الدافعية للانجاز**. (ب.ط) . مصر: مكتبـة الأنجلوا مصرية .

علي، السلمي . (1997) . **إدارة السلوك الإنساني**. (ب.ط). مصر: دار غريب .

عبد الرحمان، بن سليمان بن سعود الطريري .(1997). **القياس النفسي والتربوي نظريته أسسه تطبيقاته**. (ط1). السعودية : مكتبة الرشد .

عباس، محمود عوض.(1998) . القياس النفسي بين النظرية والتطبيق . (ب.ط). مصر: دار المعرفة الجامعية .

عبد اللطيف محمد خليفة . (2000) . **الدافعية للانجاز**. (ب.ط). مصر: دار غريب .

عبد الرحمان، العيسوي .(2000) . **علم النفس العام** . (ب.ط). مصر: دار المعرفة الجامعية .

عبد الحميد، محمد شاذلي .(2001) . **علم النفس العام** . (ط2) . مصر: المكتبة الجامعية.

عبد القادر، طه فرج .(2003) ، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، (ط3) . مصر: دار غريب .

عبد الرحمان، ومحي الدين توق .(2005) . **مدخل إلى علم النفس**. (ط6) .الأردن : دار الفكر .

علي، أحمد عبد الرحمان عياصرة . (2006) . **القيادة والدافعية في الإدارة التربوية**. (ط1) . الأردن : دار حامد .

عامر، مصباح .(2006) . منهجية إعداد البحوث العلمية .(ب.ط). الجزائر : دار موفم .

عبد العالي، و السيد محمد عبد المجيد .(2006). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مضطربي الهوية من طلبة الجامعة . **مجلة كلية التربية المنصورة** .61(1). 33– 67 .

عبد الرحمان، الوافي .(2009). **مدخل إلى علم النفس** . (ط4). الجزائر : دار هومة .

العرفاوي، ذهبية . (2009) . **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الجزائر: الجزائر .

علاء الدين، كفافي وآخرون .(2009) . **مقدمة في علم النفس** . (ب.ط). مصر: دار المعرفة الجامعية .

عبد الحميد، محمد علي .(2010) . **القيـــاس النفســـي والاختبارات النفسيـــة** . (ط1). مصر: مؤسسة طيبة .

عبد الحكيم، المخلافي .(2010) . فعــالية الذات الأكاديميــة وعلاقتها ببعض سمــات الشخصية لدى طلبة جامعة صنعاء .**مجلة جامعة دمشق**. المجلد 26(3) .10-55 .

عبد العزيز، خميس. **(2010). علاقة مفهوم الذات بالدافعيـــة للإنجاز لدى عينـــة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من التعليم العام والتكنولوجي**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بوزريعة : الجزائر .

عبد الحليم، مزوز. (2012) . **اتجاهات المتعلميـــن في مرحلة التعليـــم المتوســـط نحو ممارسة مادة التربية الفنية التشكيلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة مولود معمري : الجزائر .

عونية، عطا صوالحة و نوال عبد الرؤوف العبوشي. (2012) . دراســة وصفيــة لمسوى بعض سمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة دمشق** 26(19) . 178-179 .

عبد الرحمان، الوافي .(د.ت) . **مدخل إلى علم النفس**. (ب.ط) . الجزائر: دار هومة.

غرم الله، بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي .(2009) . **التفكير العقلانـــي والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيـا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة** . رسالة دكتوراء غير منشورة . جامعة أم القرى: السعودية .

فؤاد، البهي .(1987) . علم النفس الإحصــائي وقيــاس العقل البشري . (ط3) . مصر: دار الفكر العربي .

فيصل، عباس.(1997).**الشخصية دراسة حالات المناهج التقنيات الاجرءات** . (ط1). لبنان : دار الفكر العربي .

فريدة، سهل . (2009) . **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر : الجزائر.

قدوري، خليفة.(2012). **الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة مولود معمري: الجزائر .

ليندا، دافيدوف .(2000) .**الشخصية**. (ط1) . مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .

مصطفى، حجازي.(1985) . **معجم مصطلحـــات التحليـــل النفســي**. (ط1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

مصطفى، عشوي .(1990) . **مدخل إلى علم النفس المعاصر**. (ب.ط) . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

محمد، محمد نعيمة .(2002). **التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية** . (ب.ط). مصر: دار الثقافة العلمية .

مجدي، أحمد محمد عبد الله . (2003) . **السلوك الاجتماعي وديناميـاته** (ب.ط). مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمد، معجب الحامد .(2003) . **دافعية الإنجـاز المدرسي**. (ط1). السعــودية : مكتبة الرياض .

مقدم، عبد الحفيظ .(2003) .**التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية** .(ب.ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

منصور، بن زاهي. (2007) . **الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات**.رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة منتوري: الجزائر.

مأمون، صالح .(2008) .**الشخصية بناؤها تكوينها أنماطها اضطراباتها** .(ط1). الأردن: دار أسامة .

مريم، عثمان . (2010) . **الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية**. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة منتوري : الجزائر .

محمد، مصطفى شحدة ابو رزق .(2011). **السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية : فلسطين .

محمد، القرشي . (2012) . **الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل** لدى عينة من طلاب ام القرى . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ام القرى : السعودية .

معتز ابو عجوة .(2013). **دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى مدمني ومروجي المخدرات والعاديين**، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية: فلسطين.

نبيل، محمد الفحل . (2004) . **بحوث في الدراسات النفسية** . (ب.ط). مصر: دار الطباعة والنشر والتوزيع.

نبيل ، صالح سفيان.(2004). **الشخصية والإرشاد النفسي**.(ب.ط). مصر: أيترك للطباعة والنشر والتوزيع .

ناصر، دادي عدون . (2004) . **إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي**. دراسة نظرية وتطبيقية. (ب–ط). الجزائر: دار المحمدية العامة .

وائل، مختار إسماعيل .(2009).**إدارة وتنظيم المكتبـات ومراكز المعلومات.** (ب.ط). الأردن : دار المسيرة .

Alain, L . (1997) . la Motivation à l'école . Paris: édition Dunad .

Govern , H .(2004) . Motivation . Australia : Theory Research and application Wads Worth, vol .

Jean, R . (2004) . l'évaluation de la personnalité . Belgique : Le modele en cinq facteur .

Madeline , B. (2001) . Approche graphologique et psychologie. Paris: référence de J. Pengert .

McMrae , C . (2003) . Personality in adulthood , a five factors theory perspective . New York : GulFord press .

Viau, R ; (1997) . La Motivation en Contexte Scolaire . Bruxelles : De Boeck and Larcier ; 2éme édition .

الملاحـــق

ملحق رقم :01

مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

من إعداد كوستا وماكري 1992

جامعة حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الاسم واللقب : الجنس : العمر :

التخصص الدراسي : تاريخ التطبيق :

عزيزي المتربص (ة) : السلام عليكم

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان :

السمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى متربصي التكوين المهني .

دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين رقم 03 بالوادي .

أمل تعاونك معي بالإجابة الصريحة الواضحة عن أسئلة هاتين الاستمارتين بما يحقق أهداف البحث العلمي .

والمطلوب منك وضع علامة × أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة .

إن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

ملحق رقم :01

مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العبارات	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1 – أنا لست قلقا .					
2 – أحب أن يكون حولي عددا كبيرا من الناس .					
3 – لا أحب أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة .					
4 – أشعر بأنني أدنى من الآخرين .					
5 – أضحك بسهولة .					
6 – عندما استدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء أستمر إليها .					
7 – عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط أشعر أحيانا كما لو أنني سوف أنهار .					
8 – لا أعتبر نفسي شخص مفرح .					
9 – تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة .					
10– نادرا ما أشعر بالوحدة والكآبة .					
11 – أستمتع حقا بالتحدث مع الناس					
12 – أعتقد أن ترك المتربصين / المتمهنين يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضللهم .					
13 – أشعر كثيرا بالتوتر والنرفزة .					
14 – أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل أو النشاط .					
15 – ليس للشعر أي تأثير قليل أو كبير على البيئة .					
16 – أشعر أحيانا أنه لا قيمة لي .					
17 – أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي .					
18 – أجرب كثيرا الأكلات الجديدة والأجنبية .					
19 – نادرا ما أشعر بالخوف القلق .					

ملحق رقم :01

مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

20 – أشعر كثيرا و أنني أفيض قوة ونشاطا .					
21 – نادرا ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة .					
22 – أغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس.					
23 – أنا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط .					
24 – أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبث في الأمور الأخلاقية .					
25 – غالبا عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت أستسلم .					
26 – إنني لست بمتفائل مبتهج .					
27 – أحيانا عندما أقرأ شعرا أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بالقشعريرة ونوبة في الاستثارة .					
28 – نادرا ما أكون حزينا أو مكتئبا .					
29 – حياتي تجري بسرعة .					
30 – لدي اهتمام قليل في التأمل في الطبيعة والكون أو الظروف الإنسانية .					
31 – أشعر غالبا بالعجز وبحاجة لشخص يحل مشاكلي.					
32 – أنا شخص نشيط جدا .					
33 – لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري .					
34 – أحيانا كنت خجولا جدا لدرجة أنني حاولت الاختفاء .					
35 – أفضل أن أدبر أمور نفسي على أن أكون قائدا للآخرين .					
36 – كثيرا ما أستمتع باللعب في النظريات الأفكار المجردة .					

ملحق رقم :02

مقياس قائمة الدافعية للإنجاز

من إعداد الكتاني 1979

جامعة حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الاسم واللقب : الجنس : العمر :

التخصص الدراسي : تاريخ التطبيق :

عزيزي المتربص (ة) : السلام عليكم

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان :

السمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى متربصي التكوين المهني .

دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين رقم 03 بالوادي .

أمل تعاونك معي بالإجابة الصريحة الواضحة عن أسئلة هاتين الاستمارتين بما يحقق أهداف البحث العلمي .

والمطلوب منك وضع علامة × أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة .

إن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

ملحق رقم 02

مقياس قائمة الدافعية للإنجاز

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أنا قادر على حل ما يصعب على المتربصين الآخرين حله .					
02	لا أترك وقت فراغ يفوتني دون أن أستغله في الدراسة .					
03	أجتهد في دروسي لأكون شخصا يحترمه الناس .					
04	لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والتغلب عليها .					
05	أسعى لأكون دائما في مستوى المتربصين المتفوقين في دراستهم .					
06	يؤلمني الحصول على درجة في الامتحان أقل مما كنت أتوقع .					
07	تعودت على تنظيم أوقات مراجعتي لدروسي منذ بداية حياتي الدراسية .					
08	أبذل جهدي في الدراسة لكي أشرف عائلتي .					
09	أحافظ على كتبي وأوراقي وأرتبها بشكل جيد .					
10	أنا مجد في أغلب شؤون حياتي .					
11	إن ما أشرحه من موضوعات دراسية يثير اهتمام زملائي المتربصين .					
12	رغم مشكلاتي العائلية فإني استمر في الدراسة .					
13	أحاسب نفسي دائما لما أنجزته اليوم وما سوف أنجزه في اليوم التالي .					
14	يؤلمني عدم رضا الأساتذة عن تحصيلي الدراسي .					
15	أسرتي تهتم بمتابعة دروسي .					
16	أنا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي .					
17	أختار أصدقائي من المتربصين المجدين .					
18	أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي .					
19	عندما أحصل على درجة منخفضة أدرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل .					
20	عندما لا أفهم موضوعا دراسيا معينا أحاول بذل جهدي لفهمه .					
21	شعوري بالحاجة لتطوير نفسي يدفعني إلى الجد والمثابرة في الدروس .					
22	لا يهمني ما أبذله من وقت وجهد إن كان ذالك يساعدني في النجاح .					
23	أحب النشاط والعمل داخل حجرة الدراسة وخارجها .					
24	أركز باهتمام على شرح الأستاذ أثناء الدرس .					
25	أناقش الأساتذة حول درجاتي التي أحصل عليها في دروسهم .					
26	أتهيأ قبل وقت الامتحان لفترة طويلة قصد إحراز نجاح أفضل .					
27	أحب التكوين المهني عندما لا يكون فيه امتحانات ووجبات منزلية .					
28	أجلس في القاعة هادئا دون أن أرفع يدي لكي لا يطلب مني الأساتذة الإجابة عن الأسئلة .					
29	أشعر بالخوف والارتباك عندما يكون لدي امتحان .					

ملحق رقم :02

مقياس قائمة الدافعية للإنجاز

30	استمتع بالوقت الطويل الذي أقضيه في أحاديث عامة على أصدقائي .					
31	علاقاتي مع أصدقائي أهم عندي من الدراسة .					
32	من الصعب علي أن أركز على الموضوع الذي أريد أن أدرسه .					
33	أشعر أن زملائي لا يحترمون أرائي وأفكاري .					
34	علاقاتي العاطفية مع أفراد الجنس الآخر تبعدني عن الدراسة .					
35	أشعر أنني لا أستطيع النجاح في كثير من الدروس .					
36	زملائي التلاميذ أفضل مني في المستوى الدراسي .					
37	الرياضة والنشاطات الأخرى أهم عندي في الدراسة .					
38	غالبا ما أدخل قاعة الدراسة دون أن أحضر واجبات ذالك اليوم .					
39	أشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما .					
40	فشلي في مرحلة دراسية سابقة يجعلني غير راغب في مواصلة الدراسة .					
41	أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا أستطيع تحملها .					
42	المهن الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة .					
43	يصيبني الملل من قراءة الكتب والمراجع المقررة .					
44	نادرا ما أطلب مساعدة أحد ما عندما أنصرف إلى أي موضوع دراسي .					
45	لا أهتم بمقارنتي درجاتي الامتحانية بدرجات المتربصين الآخرين .					
46	جو التكوين المهني لا يشجعني على الدراسة					